الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عين تموشنت بلحاج بوشعيب
كلية الآداب واللغات والعلوم الاجتماعية
قسم اللغة والأدب العربي

Ministère de L'enseignement Supérieur et de La Recherche Scientifique
Université Ain T'émouchent Belhadj Bouchaib -
Faculté des Lettres, Langues et Sciences Social
Département Lettre et Langues arabe

رقم المذكرة: 2026/30

مذكرة مقدمة لاستكمال المتطلبات لنيل شهادة الماستر

الميدان: اللغة والأدب العربي

الشعبة: اللغة والأدب العربي

التخصص: ليسانيات تطبيقية

عنوان المذكرة

التطبيقات اللغوية الوظيفية للحياة اليومية والاجتماعية وأثرها في عملية التعلم – التعليم الابتدائي أنموذجا–

إعداد الطالبة:
سوداني آمال

تحت اشراف
أ.د خثير عيسى

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة	مؤسسة الانتماء	الصفة
مصطفاوي جلال	أستاذ التعليم العالي	جامعة عين تموشنت	**رئيسا**
خثير عيسى	أستاذ التعليم العالي	جامعة عين تموشنت	**مشرفا، ومقررا**
بربار عيسى	أستاذ التعليم العالي	جامعة عين تموشنت	**ممتحنا**

السنة الجامعية: 1446هـ-1447هـ/ 2025-2026

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عين تموشنت بلحاج بوشعيب
كلية الآداب واللغات والعلوم الاجتماعية
قسم اللغة والأدب العربي

Ministère de L'enseignement Supérieur et de La Recherche Scientifique
Université Belhadj Bouchaib - Ain Témouchent
Faculté des Lettres, Langues et Sciences Social
Departement Lettre et Langues arab

التصريح الشرفي

الخاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لانجاز بحث

(ملحق القرار الوزاري رقم 1082 المؤرخ 27 ديسمبر 2020 الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها)

أنا الممضي أسفله.

اسم ولقب الطالب(ة)	التخصص	رقم بطاقة التعريف الوطنية	تاريخ الاصدار
سوداني امال	لسانيات تطبيقية	119881486007850000	2018/04/08

المسجل (ة) بكلية الآداب واللغات والعلوم الاجتماعية

قسم اللغة والأدب العربي، الشعبة: اللغة والأدب العربي التخصص: لسانيات تطبيقية

والمكلف (ة) بإنجاز مذكرة ماستر، عنوانها:

التطبيقات اللغوية ووظيفتها الحياة اليومية
والاجتماعية وأثرها في عملية التعليم والتعلم التعليم الابتدائي نموذجا-

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في

انجاز البحث المذكور أعلاه.عن رئيس المجلس الشعبي البلدي
و بتفويض منه المندوب الخاص
السيد: خالدي العيد

عين تموشنت في: .....

توقيع المعني (ة)

سوداني أمال
28 JUIN 2026

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عين تموشنت بلحاج بوشعيب
كلية الآداب واللغات والعلوم الاجتماعية
قسم اللغة والأدب العربي

Ministère de L'enseignement Supérieur et de La Recherche Scientifique
Université Belhadj Bouchaib - Ain Témouchent
Faculté des Lettres, Langues et Sciences Social
Departement Lettre et Langues arab

الترخيص بإيداع مذكرة الماستر

أنا الممضي أسفله الأستاذ(ة) المشرف(ة) عيسى حنشي
على مذكرة التخرج في الماستر؛ الموسومة:
التطبيقات اللغوية الوظيفية للحياة اليومية والاجتماعية وانعكاساتها على عملية التعليم والتعلم التعليم الديني أنموذجا -

من إنجاز الطالب(ة): بوحابي آمال
الميدان: اللغة والأدب العربي
الشعبة: اللغة والأدب العربي
التخصص: لسانيات تطبيقية .
بعنوان السنة الجامعية: 2026/2025

أشهد أنّ الطالب(ة) قد قام(ت) برفع كل التحفظات المطلوبة من طرف لجنة المناقشة، وبإمكانه(ها) إيداع النسخة الإلكترونية المصححة على مستوى المستودع الرقمي لجامعة عين تموشنت بلحاج بوشعيب-

إمضاء المشرف
الأستاذ عيسى حنشي

إمضاء رئيس اللجنة
البروفيسور جلال مصطفاوي
أستاذ محاضر بالمركز الجامعي بلحاج بوشعيب

تأشيرة رئيس القسم

حرر بعين تموشنت: .....

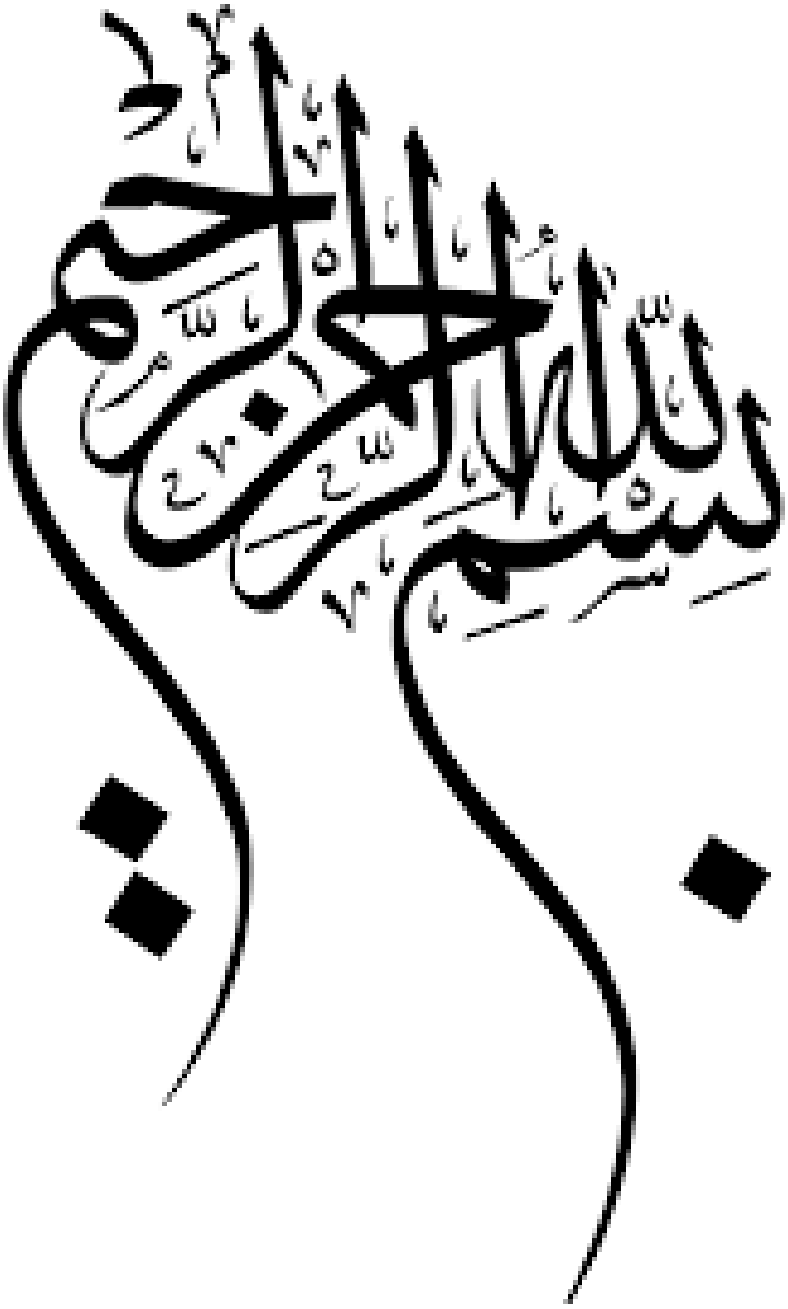
بسم الله الرحمن الرحيم

اهداء

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وبفضله وصلت إلى هده اللحظة والتي طالما حلمت بها إلى

من علمتني أن للحلم طريقا وان الصبر مفتاح

إلى من كانت النور الذي يضي ء دربي في احلى اللحظات " أمي الغالية"

اليك أهدي ثمرة جهدي وكل كلمات الشكر تعجز عن وصف حبي وامتناني لك

إلى عائلتي التي كانت حضن الامان ودفئ القلب إلى من يحملون في عيونهم ذكريات طفولتي

وشبابي " اخوتي"

إلى أساتذتي الافاضل الذين غرسوا فيَّ حب العلم وسقوه بالصبر والتوجيه

إلى صديقاتي ورفاق الدرب الذين تقاسموا معي لحظات الجد والتعب والفرح

إلى كل روح طيبة مرت في حياتي وتركت أثرا جميلا اهديكم هذا العمل المتواضع راجية ان يكون

بصمة خير وذكرى جميلة

شكر وعرفان

اللهم لك الحمد ولك الشكر حتى ترضى
ولك الحمد ولك الشكر عند الرضا ولك الحمد
ولك الشكر دائماً وأبداً على نعمتك (حتى يبلغ الحمد منتهاه).
أما بعد؛في مثل هذه اللحظات تتناثر الكلمات
حبراً وعبقاً على صفائح الأوراق، لكل من علمني ومن أزال غيمة
جهل مررت بها برياح العلم الطيبة، ولكل من أعاد رسم ملامحي
وتصحيح عثراتي سطوراً كثيرة تمر في الخيال ولا يبقى لنا في نهاية المطاف
إلا قليلاً من الذكريات وصور تجمعنا برفاق كانوا بجانبنا فواجب
علينا شكرهم ووداعهم ونحن نخطو خطواتنا الأولى في غمار الحياة.
نخص بجزيل الشكر والعرفان إلى أستاذنا الفاضل، لقد كنت
منارة للعلم والتربية وزرعت فينا حب المعرفة، فجزاك الله خير الجزاء
على صبرك وإخلاصك في أداء الرسالة السامية فبارك الله في علمك وعمرك.كما نتوجه بجزيل الشكر
والتقدير إلى الأساتذة الكرام في معهد الآداب واللغات.

مقدمة

يعد تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية من أهم المراحل التأسيسية في المسار التعليمي، إذ تمثل هذه المرحلة الأساس الذي تُبنى عليه مختلف الكفاءات اللغوية والمعرفية لدى المتعلم. فاللغة ليست مجرد أداة للتواصل، بل هي وسيلة للتفكير والتعبير واكتساب المعارف، كما تُعد وسيلة لفهم المحيط والتفاعل معه.

ومن هذا المنطلق، يكتسب تعليم اللغة العربية أهمية خاصة في الطور الابتدائي، حيث يتم التركيز على تنمية المهارات اللغوية الأساسية مثل الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة، إضافة إلى توظيف الأنشطة اللغوية والوسائل التعليمية الحديثة التي تساعد على جعل التعلم أكثر فاعلية وارتباطًا بحياة المتعلم اليومية والاجتماعية. كما يُعد إدماج اللغة في مواقف تواصلية واقعية خطوة أساسية في ترسيخ التعلمات وتنمية القدرة على استعمال اللغة بشكل وظيفي.

الإشكالية

انطلاقًا من أهمية اللغة العربية في بناء شخصية المتعلم، تطرح الدراسة الإشكالية التالية:

كيف يمكن للأنشطة اللغوية والوسائل التعليمية والتطبيقات الشفوية والكتابية أن تسهم في تنمية مهارات اللغة العربية لدى المتعلم في المرحلة الابتدائية، وجعلها أكثر ارتباطًا بالحياة اليومية والاجتماعية؟

وتتفرع عن هذه الإشكالية مجموعة من التساؤلات:

- ما دور الأنشطة اللغوية في تنمية الكفاءات اللغوية لدى المتعلم؟
- كيف تساهم الوسائل التعليمية في تحسين عملية التعلم اللغوي؟
- إلى أي مدى تساعد التطبيقات الشفوية (التعبير، المنطوق، المحادثة) في تنمية التواصل اللغوي؟

- كيف يتم توظيف الكتابة في الحياة اليومية والاجتماعية للمتعلم؟

أهمية الدراسة

تتجلى أهمية هذه الدراسة في كونها:

- تسلط الضوء على تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية باعتباره مرحلة تأسيسية حاسمة .
- تُبرز دور الأنشطة اللغوية في تنمية المهارات اللغوية الأساسية لدى المتعلمين .
- توضح أهمية الوسائل التعليمية في تسهيل التعلم وجعله أكثر تشويقًا وفاعلية .
- تربط بين الجانب النظري والتطبيقي في تعليم اللغة من خلال مواقف حياتية واقعية .
- تساعد على فهم كيفية تطوير مهارات التواصل اللغوي لدى المتعلم في سن مبكرة .
- تفيد المعلمين في تحسين طرائق التدريس وتوظيف الأساليب الحديثة داخل القسم .

أسباب اختيار الموضوع

تم اختيار هذا الموضوع لعدة أسباب، منها:

- الاهتمام بتعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية باعتبارها مرحلة أساسية في بناء التعلمات .
- الرغبة في معرفة كيفية تنمية المهارات اللغوية لدى المتعلمين بطريقة وظيفية .
- إبراز دور الأنشطة اللغوية والوسائل التعليمية في تحسين مستوى التعلم .
- ملاحظة وجود بعض الصعوبات في اكتساب المهارات اللغوية لدى المتعلمين .
- أهمية ربط اللغة بالحياة اليومية والاجتماعية للطفل داخل القسم وخارجه .

المنهج المتبع

اعتمدت هذه الدراسة على **المنهج الوصفي التحليلي**، باعتباره الأنسب لموضوع البحث، حيث تم من خلاله:

- وصف مختلف الأنشطة اللغوية في المرحلة الابتدائية .
- تحليل التطبيقات الشفوية والكتابية والمنطوق .
- دراسة دور الوسائل التعليمية في دعم التعلم اللغوي .
- ربط الجانب النظري بالتطبيقي من خلال أمثلة واقعية من الكتاب المدرسي .

صعوبات الدراسة

واجهت هذه الدراسة بعض الصعوبات، من بينها:

- كثرة المادة العلمية المتعلقة بتعليم اللغة العربية وتشعبها .
- صعوبة اختيار العناصر الأكثر ارتباطًا بموضوع البحث .
- الحاجة إلى تنظيم الربط بين الجانب النظري والتطبيقي بشكل متوازن .
- محدودية الوقت المخصص لإنجاز البحث بالشكل المطلوب .
- صعوبة تلخيص بعض المفاهيم التربوية دون الإخلال بمعناها العلمي .

أهم المصادر المعتمدة

لقد تم الاعتماد على مجموعة من المصادر التي سهلت علينا هذه الدراسة والتي من بينها

- **وزارة التربية الوطنية الجزائرية، كتاب اللغة العربية للسنة الأولى والثالثة وخامسة ابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، 2022**

- **أحمد حسن اللقاني، علي أحمد الجمل : معجم المصطلحات التربوية (المعرفة في المناهج وطرق التدريس) ـ ط3 ، عالم الكتب، مصر،2003.**

تقسيم المذكرة

تم تقسيم هذه المذكرة الى فصلين وخاتمة، حيث جاء:

- **الفصل الأول** : الأساليب والأنشطة اللغوية في التعليم الابتدائي وأثرهما في عملية التعليم والتعلم تناول تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية من خلال الأنشطة اللغوية والوسائل التعليمية ومهارات الأداء اللغوي والحاجات اللغوية للمتعلمين .
- **الفصل الثاني** : التطبيق اللغوي الوظيفي ودوره في العملية التعلمية في التعليم الابتدائي خصص للتطبيقات الشفوية والعملية للغة العربية في الحياة اليومية والاجتماعية، مثل التعبير الشفهي، المنطوق، المحادثة، والكتابة الوظيفية .
- **الخاتمة** :تتضمن أهم النتائج المتوصل إليها

عين تموشنت في: 2026/05/20

الفصل الأول

تمهيد الفصل

يعد تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية حجر الأساس في بناء شخصية المتعلم، إذ تمثل اللغة أداة التفكير والتواصل ووسيلة التعبير عن الذات واكتساب المعارف. ومن هذا المنطلق، يكتسب هذا الفصل أهميته من كونه يتناول مختلف الجوانب المرتبطة بالأنشطة اللغوية ووسائلها، إضافة إلى مهارات الأداء اللغوي والأساليب المعتمدة في تعليم اللغة، وصولًا إلى الحاجات اللغوية للمتعلمين في هذه المرحلة الحساسة من النمو.

فقد تم التطرق في بداية الفصل إلى مفهوم الأنشطة اللغوية، باعتبارها ممارسات تعليمية هادفة تسهم في تنمية الكفاءات اللغوية لدى المتعلم، مع إبراز أنواعها المختلفة كالقراءة والتعبير والكتابة والإملاء والمحفوظات، لما لها من دور تكاملي في بناء الرصيد اللغوي. كما تم تسليط الضوء على الوسائل التعليمية التي تُعد دعامة أساسية في إنجاح هذه الأنشطة، من خلال تنويع طرق العرض وتبسيط المفاهيم وجعل التعلم أكثر تشويقًا وفعالية.

ثم انتقل الفصل إلى عرض مهارات الأداء اللغوي، باعتبارها نتاجًا عمليًا لهذه الأنشطة، حيث تم التركيز على مهارات الاستماع والتحدث والكتابة، وبيان أهميتها في تحقيق الكفاءة التواصلية لدى المتعلم. كما تناول الفصل الأساليب اللغوية بنوعيها الإنشائي والخبري، لما لها من دور في تنمية القدرة التعبيرية والفهم الدلالي للسياقات اللغوية المختلفة.

واختتم الفصل بتناول الحاجات اللغوية للمتعلمين، سواء كانت نفسية أو اجتماعية أو ثقافية، باعتبارها منطلقًا أساسيًا في توجيه العملية التعليمية وضمان فعاليتها.

وعليه، فإن هذا الفصل يسعى إلى تقديم رؤية شاملة ومتكاملة حول تعليم اللغة العربية في الطور الابتدائي، من خلال الربط بين الجوانب النظرية والتطبيقية، بما يسهم في تحقيق تعلم لغوي فعّال ومتوازن.

أ- الأنشطة اللغوية ووسائلها في التعليم الابتدائي

1- تعريف النشاط اللغوي

يبين النشاط في معناه اللغوي أنه يدل على الحيوية والحركة، وهو ضد الكسل والخمول، ويُطلق على الإنسان حين يُقبل على العمل بنشاط وحيوية. فيُقال: نشِطَ إذا تحرّك بجدّ، وهو نشيط إذا اتصف بالفاعلية، كما يُقال نشّط غيره أي حفّزه وأثار فيه الرغبة في العمل[1]، يبرز هذا التعريف البعد الدلالي لكلمة النشاط، حيث يركّز على مفاهيم الحركة والحيوية والإقبال على العمل. وهو تعريف لغوي محض لا يرتبط مباشرة بالمجال التربوي، لكنه يُعد أساسًا مفاهيميا يبنى عليه الفهم الاصطلاحي، إذ إن النشاط في التعليم يفترض تفاعل المتعلم ومشاركته الإيجابية.

اما من الناحية الاصطلاحية تعتبر الأنشطة اللغوية جزءًا من الأنشطة التعليمية، وهي كل ممارسة أو إجراء يقوم به المعلّم أو المتعلّم أو كلاهما معًا، أو أي طرف له علاقة بالعملية التعليمية، وذلك بهدف تحقيق الأهداف التربوية المنشودة. ويمكن أن تتم هذه الأنشطة داخل القسم أو خارجه، بل وحتى خارج المدرسة شريطة أن تكون تحت إشرافها. وتُعد وسيلة فعّالة لتجسيد المنهاج وتحسين الأداء التعليمي، كما تمثل دعامة بيداغوجية تُسهم في تمكين المتعلم من اكتساب البنى الأساسية للنظام اللغوي، مما يؤدي إلى تنمية مهاراته اللغوية، خاصة إذا كانت ملائمة لمحتوى الدرس وخصائص المتعلمين والزمن المخصص لها[2] ، يتسم هذا التعريف بالشمولية، إذ يوضح طبيعة الأنشطة اللغوية وأطرافها وأماكن ممارستها، كما يبرز أهميتها في تجسيد المنهاج وتحقيق الأهداف التعليمية. ويؤكد كذلك على دورها في تنمية الكفاءات اللغوية، مع ضرورة مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، وهو ما يعكس بعدها البيداغوجي.

---

[1] عباس عبد خسباك: اثر بعض الأنشطة التعليمية في قدرة تلميذات الصف الثالث الابتدائي على تركيل الكلمات في ماجة القراءة، مجلة الفتح، العدد52، الجزائر، 2012، ص 301.

[2] هدى حواش شاغة عيسى: فعالية الأنشطة اللغوية في كتاب اللغة العربية لسنتين الرابعة والخامسة ابتدائي في تنمية الرصيد اللغوي، مجلة اللغة العربية، المجلد27، ع04، الجزائر، 2025، ص 196.

كما تعرف بأنها مجموعة من الممارسات التي ينجزها المتعلم داخل الفصل أو خارجه، وتهدف إلى مساعدته على تنمية قدراته اللغوية وتحسين أدائه في استخدام اللغة[1] ، يركّز هذا التعريف على المتعلم باعتباره محور العملية التعليمية، حيث يجعل من النشاط اللغوي وسيلة لتحقيق النمو اللغوي. ورغم بساطته، فإنه يبرز الهدف الأساسي لهذه الأنشطة، وهو تطوير المهارات اللغوية، دون التوسع في الجوانب التنظيمية أو التربوية.

2- أنواع الأنشطة اللغوية

تتعدد الأنشطة اللغوية لدى المتعلمين من أبرزها:

2-1 القراءة

تعد القراءة من أهم الفنون اللغوية الأساسية، إذ تمثل الركيزة الأولى في تعلم اللغة، والأساس الذي تبنى عليه بقية الأنشطة اللغوية. وتكتسب هذه المهارة مكانة خاصة، لكونها من أعظم النعم التي أُنعِم بها على الإنسان، ويكفيها شرفًا أن أول ما نزل من الوحي كان قوله تعالى : *" اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ* "سورة العلق، الآية 1، كما تُعد القراءة وسيلة رئيسية من وسائل الاتصال الإنساني، فمن خلالها يكتسب الفرد معارف جديدة، ويطّلع على حقائق لم يكن يعرفها، مما يسهم في تنمية شخصيته النفسية والفكرية. وهي كذلك مصدر للمتعة والارتقاء بالسلوك، وقد أثبتت التجارب أن كثيرًا من العلماء والمفكرين بلغوا مراتب عالية من العلم بفضل القراءة، حتى دون الالتحاق بالمؤسسات التعليمية النظامية[2]، يركز هذا التعريف على الأبعاد التربوية والإنسانية للقراءة، حيث يجمع

[1] ، أحمد حسن الليقاني ،على أحمد الجمل :معجم المصطلحات التربوية (المعرفة في المناهج وطرق التدريس) ، ط3 ، عالم الكتب ، مصر ،2003، ص 322 .

[2] شوقي حمادي، عبد الحث خليفي: اثر الاستماع في تنمية مهارات القراءة وفق مناهج الجيل الثاني، مجلة الشامل للعلوم التربوية والاجتماعية، المجلد04، ع01، 2021، ص20.

بين بعدها الديني والمعرفي والنفسي. كما يُبرز دورها في بناء شخصية المتعلم وتنمية معارفه، ويؤكد أنها ليست مجرد مهارة ميكانيكية، بل وسيلة للتطور الفكري والاجتماعي.

أهمية القراءة

تتمثل أهمية القراءة في عدة جوانب أساسية، منها: [1]

- الإسهام في توسيع معارف المتعلمين من خلال الاطلاع على مجالات متنوعة تتناسب مع مستوى نموهم واهتماماتهم .
- تنمية الذوق الأدبي لديهم، بما يمكّنهم من تمييز الأساليب الجميلة في ما يقرؤون أو يسمعون أو يكتبون .
- تطوير مهاراتهم اللغوية، مثل سرعة القراءة، والفهم، ودقة الملاحظة، سواء في القراءة الجهرية أو الصامتة .
- تدريبهم على استخدام المعاجم اللغوية، مما يساعدهم على تنمية رصيدهم اللغوي وتحسين قدرتهم على التعبير .

تظهر هذه النقاط أن القراءة ليست هدفًا في حد ذاتها، بل وسيلة لتحقيق مجموعة من الكفاءات المعرفية واللغوية. كما تؤكد على دورها في تنمية مهارات التفكير والتذوق اللغوي، وهو ما يجعلها نشاطًا متكاملًا يجمع بين الفهم والتحليل

[1] سمراء شلواش : دور الأنشطة المعرفية في تنمية المهارات اللغوية لدى المتعلم، مجلة اللغة العربية، المجلد22، ع50، 2020، ص 478.

أنواع القراءة

تنقسم القراءة إلى عدة أنواع، من أبرزها: [1]

القراءة الصامتة

هي عملية عقلية تعتمد على فهم الرموز المكتوبة دون نطقها، حيث يقوم القارئ بتحليل الكلمات واستيعاب معانيها داخليًا باستخدام حاسة البصر، فتنتقل المعلومات من العين إلى الدماغ مباشرة ليتم تفسيرها وفهمها في هدوء وتركيز **التحليل**، تركز القراءة الصامتة على الفهم والاستيعاب، وتُعد من أكثر أنواع القراءة استخدامًا في التحصيل الدراسي، لما توفره من سرعة ودقة في إدراك المعاني.

القراءة الجهرية

هي عملية تحويل الرموز المكتوبة إلى أصوات مسموعة، حيث يقرأ المتعلم النص بصوت واضح مع مراعاة مخارج الحروف والنبر والتنغيم، بما يعكس المعاني المقصودة، تسهم القراءة الجهرية في تحسين النطق وتنمية مهارات التعبير الشفهي، كما تساعد المعلم على تقويم أداء المتعلم واكتشاف أخطائه.

القراءة النظامية

هي قراءة تعتمد على التدرج والتركيز، حيث يقرأ المتعلم ببطء نسبي مع الحرص على الفهم الدقيق، ويعود إلى المعجم أو السياق عند مواجهة صعوبات، وتناسب هذه القراءة المبتدئين وتهدف أساسًا إلى التعلم، تبرز هذه القراءة جانب التعلم المنهجي، حيث تقوم على الفهم العميق والتحليل، مما يجعلها ضرورية في المراحل الأولى من التعلم.

[1] حاج شريف هاجر: الأنشطة اللغوية ودورها في تعليم وتعلم اللغات، مجلة اللسانيات والترجمة، المجلد02، ع02، 2022، الجزائر، 39-40.

القراءة السريعة

هي قراءة تعتمد على السرعة مع الحفاظ على الفهم العام للنص، حيث يركّز القارئ على الأفكار الرئيسية دون التوقف عند التفاصيل، مع تجنب المشتتات وتنظيم المعلومات، تفيد القراءة السريعة في تكوين فكرة عامة عن الموضوع، وتُستخدم غالبًا في المراجعة أو الاطلاع السريع، لكنها تتطلب مهارة وخبرة سابقة في القراءة.

أهداف تعليم نشاط القراءة

تهدف عملية تعليم القراءة إلى تحقيق مجموعة من الغايات، من أهمها: [1]

- تمكين المتعلم من فهم النصوص والتفاعل معها والاستفادة من مضامينها .
- تنمية رصيده اللغوي وتوسيع معجمه .
- تدريب المتعلم على تلخيص الأفكار الأساسية للنصوص المقروءة .
- تنمية حسّه الجمالي وقدرته على تذوق الأساليب الأدبية .
- تطوير قدرته على النقد والتحليل .
- غرس حب القراءة في نفسه حتى تصبح عادة دائمة .
- إكسابه مهارات قرائية متعددة، مثل الطلاقة، وصحة النطق، وحسن الوقف، والتعبير السليم عن المعاني .

تعكس هذه الأهداف شمولية تعليم القراءة، حيث تجمع بين الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية. فهي لا تقتصر على الفهم فقط، بل تمتد إلى تنمية التفكير النقدي والتذوق الأدبي، مما يجعل القراءة أداة أساسية لبناء شخصية المتعلم المتكاملة.

[1] حنان قادري: المقاربة النصية وتطبيقاتها في الأنشطة اللغوية في كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ثانوي، أطروحة دكتوراه، كلية الآداب واللغات، جامعة قاصدي مرباح، الجزائر، 2019-2020، ص 35.

2-2 التعبير

ورد مفهوم التعبير في اللغة العربية في سياقات متعددة، من بينها قوله تعالى : " *يَأَيُّهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي رُؤْيَايَ إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ*" [1]، حيث يدل لفظ "تعبرون" على تفسير الرؤى وبيان معانيها الكامنة، كما يوضح ابن منظور في معجمه أن التعبير يعني الإفصاح عمّا في النفس وإظهاره، فيُقال: "عبّر عمّا في نفسه" أي بيّن وأوضح، و"عبّر عنه غيره" أي قام مقامه في الإبانة والتوضيح. كما يدل اللفظ على الكلام الذي يكشف ما في الضمير، فاللسان أداة يُفصح بها الإنسان عمّا يختلج داخله من أفكار ومشاعر[2]، يبرز التعريف اللغوي للتعبير بعدين أساسيين: أولهما الكشف والإبانة، وثانيهما الترجمة عمّا في النفس إلى ألفاظ أو رموز. وهو تعريف شامل يربط التعبير بالفعل الذهني (الإدراك والفهم) والفعل اللغوي (الإفصاح والبيان)، مما يجعله أساسًا لفهم طبيعته في المجال التربوي.

كما يقصد بالتعبير في الاصطلاح العملية التي يتم من خلالها الإفصاح عمّا يختلج في النفس من مشاعر وأفكار وأحاسيس، وذلك باستخدام وسائل تعبيرية متعددة، كاللغة المنطوقة أو المكتوبة، أو الرسم، أو التمثيل، أو الموسيقى، حيث تمتلك كل وسيلة من هذه الوسائل خصائصها ومجالات دراستها الخاصة[3]، يتسم هذا التعريف بالشمول، إذ لا يحصر التعبير في اللغة فقط، بل يوسّعه ليشمل مختلف أشكال التواصل الإنساني. كما يؤكد على أن التعبير عملية مركبة تتداخل فيها الجوانب النفسية والفكرية واللغوية، وهو ما يعكس أهميته في تنمية شخصية المتعلم بشكل متكامل.

---

[1] سورة يوسف، الاية43.

[2] ابن منظور: لسان العرب ط1، ج 4، دار صادر ، لبنان ، 1990 ، ص 530.

[3] أحمد محمد هديريو، أبو بكر علي عبد العظيم: التعبير اللغوي مفرداته وتراكيبه،د.ط، مكتبة ابن سينا للنشر والتوزيع والترصيد، د.ت، ص07.

أنواع التعبير

للتعبير عدة أنواع يمكن ذكرها كما يلي:

أ- التعبير الشفهي

يعد التعبير الشفهي نوعًا من أنواع التواصل اللغوي الذي يتم بين المعلم والمتعلم عن طريق الكلام المباشر، ويهدف إلى تنمية قدرة المتعلم على تنظيم أفكاره واختيار الألفاظ المناسبة للتعبير عنها[1]، كما يُعرّف بأنه الكلام المنطوق الذي يُفصح به الفرد عمّا يدور في ذهنه من أفكار، وما يشعر به من أحاسيس وانفعالات، أو ما يرغب في نقله من معلومات إلى الآخرين، وذلك بطلاقة وسلاسة، مع مراعاة سلامة اللغة وحسن الأداء. [2]

وينظر إليه أيضا بوصفه عملية ذهنية متكاملة تبدأ بدافع داخلي يدفع الفرد إلى الكلام، ثم تتشكل في مضمون معين، ليتم التعبير عنها من خلال نظام لغوي يُحوّل هذا الدافع إلى خطاب منطوق مفهوم[3].

تظهر هذه التعريفات أن التعبير الشفهي ليس مجرد كلام عفوي، بل هو عملية مركبة تتطلب تنظيمًا فكريًا وقدرة لغوية. كما تبرز أهميته في تنمية مهارات التواصل، وتعزيز الثقة بالنفس، وتمكين المتعلم من التفاعل الإيجابي داخل البيئة التعليمية.

---

[1] حرية مولاي: تدريس مادة التعبير الكتابي أصول ومبادئ، مجلة التعليمية، المجلد03، ع08، 2016، ص 150.

[2] محمد علي الصويركي: التعبير الشفوي (حقيقته، واقعه أهدافه ،مهاراته، طرق تدريسه وتقويمه)، ط1، دار الكندي للنشر والتوزيع، الأردن، 2014، ص 23.

[3] أمل عبد المحسن زكي: صعوبات التعبير الشفهي (التشخيص والعلاج)، د.ط، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2010 ص 84.

أسس التعبير

تتعدد أسس التعبير لتشمل:

الأسس النفسية

ترتكز هذه الأسس على مراعاة الجانب النفسي للمتعلم، إذ يميل بطبعه إلى التعبير عمّا في داخله من أفكار ومشاعر، خاصة في محيطه الأسري والاجتماعي. ويُستثمر هذا الميل في العملية التعليمية من خلال تشجيع التلاميذ على المشاركة، ومعالجة حالات الخجل أو العزوف عن التعبير، وذلك باستخدام وسائل محفزة مثل الصور والمشاهد التي تستثير تفكيرهم، نظرًا لارتباطهم بالمحسوس أكثر من المجرد. كما يلعب التشجيع المستمر من المعلم دورًا مهمًا في تنمية الجرأة اللغوية لديهم [1] ،تُبرز هذه الأسس أهمية الجانب الوجداني في عملية التعبير، حيث إن نجاح المتعلم في التعبير يرتبط بدرجة شعوره بالأمان والثقة. لذلك فإن توفير بيئة نفسية داعمة يُعد شرطًا أساسيًا لتفعيل هذا النشاط.

الأسس اللغوية

تهدف هذه الأسس إلى تنمية الرصيد اللغوي لدى المتعلمين بطرق طبيعية، مثل القراءة والاستماع، باعتبارهما مصدرين أساسيين لاكتساب اللغة. ونظرًا لسبق التعبير الشفهي للتعبير الكتابي، يمكن استغلاله في تطوير هذا الرصيد اللغوي، والعمل على الحد من استخدام اللهجات العامية وتعزيز استعمال اللغة العربية الفصحى، وذلك من خلال الأنشطة المختلفة كالأناشيد والقصص والمطالعة[2]، تؤكد هذه الأسس على العلاقة الوثيقة بين التعبير وباقي الأنشطة اللغوية، حيث إن تنمية المهارات التعبيرية تتطلب ثروة لغوية كافية. كما تُبرز أهمية التدرج في تعليم اللغة والانتقال من الشفهي إلى الكتابي.

[1] عبد العليم إبراهيم : الموجه الفين لمدرسي اللغة العربية , ط4، دار المعارف , القاهرة ,1991,ص .147,148

[2] المرجع نفسه , ص149 150.

الأسس التربوية

تقوم هذه الأسس على منح المتعلمين الحرية في التعبير عن أفكارهم بلغتهم الخاصة، مع توجيههم تدريجيًا نحو الاستخدام السليم للغة. ويكمن دور المعلم في الإرشاد والتقويم دون تقييد، كما يُعد المعلم الناجح هو الذي يستطيع ربط نشاط التعبير ببقية الأنشطة اللغوية، كحصة القراءة أو القواعد، من خلال الحوار والمناقشة داخل القسم،[1] تعكس هذه الأسس البعد البيداغوجي لنشاط التعبير، حيث يتم الانتقال من التلقين إلى التفاعل. كما تؤكد على دور المعلم كمنشّط وموجّه، وليس كمصدر وحيد للمعرفة، مما يعزز التعلم النشط لدى المتعلمين.

2-3 الكتابة

تعد الكتابة عملية ذهنية وأدائية مركّبة، تتداخل فيها مجموعة من العمليات التي تتم بصورة شبه متزامنة، وهي تتسم بدرجة من الصعوبة والتعقيد؛ لأنها تقوم على الإبداع والابتكار، حيث يتم من خلالها تحويل الأفكار والمعاني والصور الذهنية المجردة التي يمتلكها الكاتب إلى رموز خطية مكتوبة. كما تُعدّ عملية تراكمية بنائية، سواء من حيث الشكل اللغوي أو المضمون الفكري[2]، يبرز هذا التعريف الطبيعة المعقدة للكتابة، إذ يجمع بين الجانب العقلي (التفكير والتخطيط) والجانب المهاري (الترميز والكتابة). كما يؤكد على بعدها الإبداعي، مما يجعلها مهارة عليا تتطلب إتقان مهارات لغوية متعددة، مثل الفهم والتنظيم والتعبير.

أهمية الكتابة

لا تُعدّ الكتابة نشاطًا عاديًا في حياة الإنسان، بل هي من أعظم الابتكارات التي ساهمت في تحقيق إنسانيته وتطوره، إذ مكّنته من تسجيل أفكاره وتوثيق تاريخه ونقل تراثه عبر الأجيال. كما أنها الوسيلة

[1] المرجع نفسه , ص ,149. 150

[2] رعد مصطفى خصوانة: أسس تعلم الكتابة الإبداعية، عالم الكتب الحديث، ط1 ، الأردن، 2008، ص23.

الأكثر بقاءً مقارنة بالكلام الشفهي، حيث يظل المكتوب محفوظًا على مرّ الزمن. ومن هذا المنطلق، تُعتبر الكتابة من الوظائف الأساسية التي تسعى المدرسة الابتدائية إلى ترسيخها لدى المتعلمين[1]، تظهر أهمية الكتابة من خلال بعدها الحضاري والتاريخي، حيث تمثل أداة لحفظ المعرفة ونقلها. كما تؤكد على دورها التربوي، خاصة في المرحلة الابتدائية، باعتبارها وسيلة لتنمية التفكير والتواصل لدى المتعلم.

2-4 الإملاء

يعد الإملاء من الأنشطة اللغوية الأساسية التي يتعلم من خلالها التلميذ كيفية نطق الكلمات وكتابتها بشكل صحيح، وذلك من خلال الاستماع لما يُمليه المعلم وتدوينه. ويتم هذا النشاط عبر إلقاء مجموعة من الكلمات أو الجمل على مسامع التلاميذ، فيستمعون إليها بعناية ثم يكتبونها، مما يساعدهم على تنمية مهارة الاستماع وإثراء رصيدهم اللغوي، إضافة إلى ترسيخ الصورة الصحيحة للكلمات في أذهانهم، مما يسهل استعمالها لاحقًا في الكتابة والتعبير[2]، يبرز هذا التعريف العلاقة التكاملية بين مهارتي الاستماع والكتابة، حيث يُعد الإملاء وسيلة تدريبية فعالة لتحسين الدقة اللغوية. كما يؤكد على دوره في تثبيت المفردات وتنمية الانتباه والتركيز لدى المتعلم.

أنواع الإملاء:

الإملاء المنقول (النسخ) والمنظور فالأول يقصد به أن ينقل التلميذ قطعة الإملاء من كتاب أو عن اللوح بعد قراءتها وفهمها، ويقصد بالثاني أن يعرض على التلاميذ قطعة إملاء لقراءتها وفهمها وهجاء بعض كلماتها، ثم حجب القطعة عن التلاميذ، وإملاؤها عليهم بعد ذلك، ولكي يكون المعلم ناجحاً

[1] فهد خليل زائد: أساليب تدريس اللغة العربية بين المارة والصعوبة، د.ط، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن، 2006، ص97.

[2] حاج حسين، مقدم محمد، تلقي مهارة الاستماع لتلميذ الطور الأول على ضوء إصلاحات الجيل الثاني، مجلة جسور المعرفة، المجلد11، ع02، الجزائر، 2025،ص87.

في هذا المضمار، عليه أن يتجنب إملاء نص غير مشروح، أو : يتخلله كلمات صعبة غير مألوفة لدى الطلاب لكي لا يضطر الطلاب إلى كتابة بعض الألفاظ بصورة خاطئة، فتترسخ هذه الصورة الخاطئة في ذهنه، لأن الحفظ الكتابي أقوى السماعي أو النظري فيصعب بعدئذٍ تصحيحها[1].

2-5 المحفوظات

يعد نشاط المحفوظات أحد الأنشطة اللغوية الأساسية المندرجة ضمن محتوى تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، ويُقصد به مجموعة من النصوص الأدبية المختارة وفق معايير تربوية وفنية محددة. وغالبًا ما تكون هذه النصوص شعرية، لما تمتاز به من إيقاع يساعد على الحفظ، حيث يُطلب من المتعلم فهمها وتذوق معانيها قبل استظهارها. كما تُراعى في اختيارها جودة الأسلوب، وجمال الأفكار، وملاءمتها لمستوى التلاميذ، ومن أبرز أهدافها تدريب المتعلم على الحفظ وتنمية قدرته على الإلقاء السليم[2]، يبرز هذا التعريف الطبيعة التعليمية والجمالية لنشاط المحفوظات، حيث يجمع بين الفهم والتذوق والحفظ. كما يؤكد على أهمية اختيار نصوص مناسبة من حيث المستوى اللغوي والفكري، مما يساهم في تحقيق أهداف تربوية متعددة.

كما يمثل نشاط المحفوظات في المرحلة الابتدائية ممارسة تعليمية تقوم أساسًا على نصوص شعرية متنوعة الموضوعات، تمتاز بأسلوبها المتماسك وألفاظها المختارة بعناية، بما يتناسب مع القدرات اللغوية والفكرية للمتعلمين في مختلف المراحل. ويدرج هذا النشاط ضمن ميدان فهم المكتوب، ويهدف أساسًا إلى تنمية مهارة الحفظ والاستظهار لدى التلاميذ، مما يسهم في تقوية ذاكرتهم اللغوية وإثراء رصيدهم من المفردات والتراكيب. كما يلعب دورًا مهمًا في تنمية الذوق الأدبي، وتعزيز الانتماء

[1] نصيف أمين: المعجم المفصل في الإملاء، دار الكتب العلمية، ط4، لبنان، 1999، ص10

[2] هدى حواش: مرجع سابق، ص 197.

الثقافي، وتنمية الوعي الحضاري، إضافة إلى تطوير مهارات الإلقاء والخطابة لديهم[1]، يعكس هذا التعريف شمولية نشاط المحفوظات، حيث لا يقتصر على الحفظ فقط، بل يمتد إلى تنمية جوانب متعددة: لغوية، وأدبية، وثقافية، وتواصلية. كما يبرز دوره في بناء شخصية المتعلم، من خلال تعزيز ثقته بنفسه وتنمية قدراته التعبيرية.

3-الأساليب اللغوية في التعليم الابتدائي

الأسلوب الإنشائي هو أسلوب لغوي يُستخدم للتعبير عن معانٍ لا تحتمل الصدق أو الكذب، ويُوظَّف غالبًا لأغراض بلاغية وتواصلية، مثل الطلب أو الاستفهام أو التمني أو النداء. وهو أسلوب ذو طابع حجاجي وتفسيري، إذ يُعبِّر عن مواقف وانفعالات المتكلم وفق ما يقتضيه سياق الكلام[2] ، يتميّز الأسلوب الإنشائي بكونه مرتبطًا بوظيفة التواصل والتأثير، حيث لا ينقل معلومات فقط، بل يُعبّر عن رغبات أو طلبات أو مشاعر، مما يجعله عنصرًا مهمًا في تنمية الكفاءة التواصلية لدى المتعلم.

3-1 أنواع الأسلوب الإنشائي

وهو بدور يتكون من نوعين:

- أسلوب الإنشاء الطلبي

هو الأسلوب الذي يتضمن طلبًا موجَّهًا من المتكلم إلى المخاطب، ويشمل عدة صور:

[1] هدى حواش، شاغة عيسى، فعالية الانسطة اللغوية في كتاب اللغة العربية للسنتين الرابعة والخامسة ابتدائي في تنمية الرصيد اللغوي، مجلة اللغة العربية، المجلد27، ع04، 2025، ص 197-198.

[2] اكرم فرج الربيعي: التدرج البلاغي في الرسالة الصحفية، د.ط، دار امجد للنشر والتوزيع، 2016، ص 03.

الأمر

يعد أسلوب الأمر من أبرز الأساليب الإنشائية الطلبية، ويُستخدم لطلب القيام بفعل معين على وجه الإلزام أو التوجيه، ومن صِيَغه استخدام لام الأمر مثل: "ليفعل"[1]، يدل الأمر على التوجيه والتحفيز، ويُستخدم في التعليم لتنمية روح الالتزام والانضباط لدى المتعلم.

النهي

النهي هو طلب الكف عن فعلٍ معين، ويُعدّ عكس الأمر، حيث يُستخدم لمنع القيام بشيء ما، ويكون غالبًا بصيغة تفيد الإلزام والاستعلاء[2]، يساعد النهي في توجيه سلوك المتعلم وضبطه، كما يُسهم في ترسيخ القيم الأخلاقية والتربوية.

الاستفهام

الاستفهام هو طلب الفهم أو العلم بشيء مجهول، ويأتي في صورة سؤال يُراد به الحصول على معلومة أو توضيح أمر معين[3]، يعد الاستفهام من أهم الأساليب التي تنمّي التفكير لدى المتعلم، حيث يُحفّزه على البحث والاستكشاف.

[1] السكاكي : مفتاح العلوم، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط 1987، ص318.

[2] عامر علي، رحماني قدور: الأسلوب الخبري والإنشائي في شعر السجن عند ابن عمار الأندلسي، مجلة دراسات، المجلد 12، العدد01، الجزائر، 2023، ص817.

[3] عبد الرحمن حسن جنكه الميداني: البلاغة العربية أساسها وعلومها وفنونها، ج1، د.ط، دار القلم، دمشق، 1996 ، ص 258.

التمني

التمني هو طلب أمر محبوب لا يُرجى حدوثه، إما لكونه مستحيلًا أو بعيد المنال[1]، كما يُعرّف بأنه طلب شيء مرغوب فيه مع عدم توقع تحققه[2] ، ومن هنا نرى ان التمني يعكس الجانب الوجداني في اللغة، حيث يُعبّر عن الأحلام والطموحات، مما يُنمّي الخيال لدى المتعلم.

النداء

النداء في اللغة يدل على رفع الصوت والدعوة، ويُقال نادى فلانًا أي دعاه بصوت مرتفع[3]، أما اصطلاحًا، فهو طلب إقبال المخاطب باستخدام أداة نداء مثل "يا"، وتتكوّن جملته من أداة النداء والمنادى، مثل: "يا محمد"[4]، ومن هذا يمكن القول ان النداء يستخدم في التواصل المباشر، ويساعد المتعلم على فهم بنية الجملة والتفاعل مع الآخرين.

- **أسلوب الإنشاء غير الطلبي**

يتكون الأسلوب الإنشائي غير طلبي من عنصرين هما :

[1] عامر علي، رحماني قدور: المرجع السابق، ص819

[2] حسن طبل : علم المعاني في الموروث البلاغي تأصيل و تقديم ، ط2، مكتبة الإيمان بالمنصورة ، 2004 ، ص 20.

[3] أبو عبد الرحمان الخليل بن أحمد الفراهيدي: كتاب العين, تح: الدكتور مهدي المخزومي والدكتور إبراهيم السامرائي (د ط), سلسلة المعاجم والفهارس ، ج 8, (دت) ، ص67.

[4] عبد اللطيف محمد الخطيب ،سعد عبد العزيز مصلوح: نحو العربية, ط1 ،مكتبة دار العروبة للنشر والتوزيع، د.ب ، 2001 ،ص 173.

القسم

القسم أسلوب يستخدم لتأكيد الكلام، وقد يأتي في جملة اسمية أو فعلية، ويستعمل بأدوات مثل الواو والباء، ومن صِيَغه: "لعمر الله" أو "لعمرك"[1]، يبرز القسم قوة المعنى ويُعزّز صدق الكلام، كما يُنمّي لدى المتعلم القدرة على توكيد المعاني.

التعجب

التعجب في اللغة يدل على الدهشة من أمر غير مألوف أو نادر الحدوث، حيث يُعبّر الإنسان عن استغرابه مما يرى[2] ، أما اصطلاحًا، فهو التعبير عن اندهاش من صفة زائدة في شيء ما، مع خفاء سببها أو ندرتها[3]، ينمي التعجب الحس الجمالي والبلاغي لدى المتعلم، ويُساعده على التعبير عن انفعالاته بطريقة لغوية سليمة.

3-2 الأسلوب الخبري

الأسلوب الخبري هو كل كلام يحتمل الصدق أو الكذب، أي يمكن الحكم عليه بالصحة أو الخطأ بحسب مطابقته للواقع. فإذا وافق الواقع كان صادقًا، وإذا خالفه كان كاذبًا[4]، كما يعرف بأنه الكلام الذي يُخبر عن حقيقة أو أمر ثابت في الواقع، سواء تم النطق به أم لا، مثل: "العلم نافع"، حيث إن نفع العلم حقيقة قائمة بذاتها[5]، يتميز الأسلوب الخبري بوظيفته الإخبارية، حيث يُستخدم

[1] بوسف أبو العدوس : مدخل إلى البلاغة العربية علم المعاني علم البيان علم البديع ، ط1، دار المسيرة ، د.ب، 2007 ، ص 64.

[2] هشام فيراط: صيغ التعجب وإشكالية نقلها إلى اللغة العربية، المجلد26، العدد01، الجزائر، 2022، ص 28.

[3] علي مدلل: أسلوب التعجب القياسي بين الدرس النحوي و الاستعمال القراني، مجلة البحوث والدراسات، العدد07، الجزائر، 2009،ص 268.

[4] مصطف الصاوي الجويني: البلاغة العربية " البلاغة العربية"، د.ط، مشأة المعارف، د.ب، 1985، ص11.

[5] خولة ابرير: من مظاهر التداولية " أساليب الخبر والإنشاء في البلاغة العربية" ، مجلة الخليل في علوم اللسان، المجلد 02، العدد 01، الجزائر، 2022، ص 42.

لنقل المعلومات والحقائق، ويُعد أساسًا في تنمية مهارات الفهم والتعبير لدى المتعلم. كما يُساعد في بناء التفكير المنطقي، من خلال التمييز بين الصدق والكذب.

تعد الأساليب اللغوية بنوعيها الإنشائي والخبري من الركائز الأساسية في تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، حيث تُسهم في تنمية قدرات المتعلمين التعبيرية والتواصلية، وتُساعدهم على فهم المعاني المختلفة للسياقات اللغوية. كما أن تنويع هذه الأساليب في التدريس يُمكّن المتعلم من اكتساب لغة سليمة ومتوازنة، تجمع بين الفهم والإبداع والتواصل الفعّال.

4- وسائل الأنشطة اللغوية في التعليم الابتدائي

ورد مفهوم الوسيلة في اللغة العربية في *لسان العرب* كما بيّنه ابن منظور، حيث تدل على ما يُتقرّب به إلى الغير ويُتوصّل به إلى تحقيق غاية معينة، فيُقال: توسّل إليه بوسيلة، أي تقرّب إليه بعملٍ يُرضيه، والوسيلة هي المنزلة أو الطريق الذي يبلّغ المقصود، وجمعها وسائل[1]، يبرز التعريف اللغوي معنى الوسيلة باعتبارها أداة للتقريب وتحقيق الهدف، وهو معنى عام يمكن إسقاطه على المجال التربوي، حيث تصبح الوسائل التعليمية أدوات تساعد على بلوغ الأهداف التعليمية بفعالية.

أما من الناحية الاصطلاحية تعرف الوسائل التعليمية بأنها كل أداة أو وسيلة يستخدمها المعلم بهدف تحسين عمليتي التعليم والتعلم، من خلال توضيح المعاني والأفكار، وتدريب التلاميذ على المهارات المختلفة، وتنمية اتجاهاتهم وقيمهم، دون الاعتماد الكلي على الشرح اللفظي أو الرموز المجردة[2] ، يظهر هذا التعريف الدور الوظيفي للوسائل التعليمية، حيث يجعلها عنصرًا مكمّلًا لعملية التعليم، يساهم في تبسيط المعرفة وتحويلها من مجرد مفاهيم نظرية إلى خبرات محسوسة، مما يزيد من فاعلية التعلم.

---

[1] ابن منظور: لسان العرب، المرجع السابق، ص725

[2] يامنة اسماعيل، عوطف مام: دور الوسائل التعليمية في إثراء الموقف التعليمي بالجامعة، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد06، 2011،ص 323.

4-1 أنواع الوسائل التعليمية

هناك عدة أنواع للوسائل التعليمية منها:

الوسائل البصرية

هي الوسائل التي تعتمد أساسًا على حاسة البصر في نقل المعرفة، وتشمل مختلف الأدوات التي يراها المتعلم مثل الصور الثابتة والمتحركة، والأفلام، والخرائط، والسبورة بمختلف أنواعها، والكتب المدرسية، والمجلات، واللوحات التعليمية، إضافة إلى الأنشطة التطبيقية كالرحلات والتمثيليات[1]، تساعد الوسائل البصرية على ترسيخ المعلومات في ذهن المتعلم من خلال المشاهدة، كما تسهم في تبسيط المفاهيم المجردة وتحويلها إلى صور محسوسة، وهو ما يتناسب مع طبيعة تفكير الطفل في المرحلة الابتدائية.

الوسائل السمعية

تتمثل في الأدوات التي تعتمد على حاسة السمع، مثل التسجيلات الصوتية بمختلف أنواعها، والمذياع، والإذاعة المدرسية، حيث تُستخدم في تقديم المادة التعليمية بطريقة مسموعة تساعد على تحسين الفهم والاستيعاب[2] تسهم الوسائل السمعية في تنمية مهارة الاستماع لدى المتعلم، كما تساعد على تحسين النطق واكتساب أنماط لغوية سليمة، خاصة في تعليم اللغة العربية.

[1] غالي العالية: الوسائل التعليمية ودورها في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، مجلة اللغة العربية وآدابها، المجلد11، العدد 02، الجزائر، 2019، ص 167.

[2] حاتم طه السامرائي: السبورة واستخدامها التربوي، مجلة كلية التربية، العدد69، العراق، 2011، ص 190.

الوسائل السمعية البصرية

هي الوسائل التي تجمع بين حاستي السمع والبصر، مثل التلفاز التعليمي ومسرح العرائس، حيث تُقدّم المادة التعليمية بطريقة متكاملة تجمع بين الصوت والصورة[1] تعد هذه الوسائل من أكثر الوسائل فعالية، لأنها تخاطب أكثر من حاسة في الوقت نفسه، مما يزيد من تركيز المتعلم ويُعزز فهمه، كما تجعل عملية التعلم أكثر تشويقًا وجاذبية.

4-2 أهمية الوسائل التعليمية بالنسبة للمتعلم

تكتسب الوسائل التعليمية أهمية كبيرة في العملية التعليمية، ومن أبرز أدوارها: [2]

- تُسهم في إكساب المتعلم سلوكات جديدة ومهارات متنوعة .
- تساعده على تنمية قدراته الإدراكية والتصورية .
- تُسهّل انتقاله من المحسوس إلى المجرد في فهم المفاهيم .
- تثير اهتمامه وتزيد من تركيزه أثناء التعلم .
- تثري رصيده اللغوي وتنمي قدرته على توسيع المعاني .
- تعزز مشاركته الإيجابية في التعلم، وتسهم في تثبيت المعلومات المكتسبة .
- تقوي العلاقات التفاعلية بين المعلم والمتعلم، وبين المتعلمين أنفسهم .
- تُساعد على مراعاة الفروق الفردية، من خلال تنويع أساليب التعليم بما يتناسب مع قدرات التلاميذ المختلفة .

[1] يامنة اسماعيلي: المرجع السابق، ص342.

[2] بتول فاطمة الزهراء ملياني، صابرية سليمة ولد حسن: المرجع السابق، ص 26.

يتضح من هذه الأهمية أن الوسائل التعليمية تُعد عنصرًا أساسيًا في إنجاح العملية التعليمية، حيث تُحقق التعلم النشط وتُراعي خصائص المتعلمين، كما تُسهم في جعل المعرفة أكثر وضوحًا وثباتًا، خاصة في المرحلة الابتدائية التي تعتمد على المحسوس والتجريب.

5- مهارات الاداء اللغوي في التعليم الابتدائي

تعرف مهارات الأداء اللغوي بأنها القدرة على إنجاز السلوك اللغوي بصورة دقيقة وسهلة، قائمة على الفهم العميق لما يتعلمه الفرد، سواء على المستوى العقلي أو الحركي، مع تحقيق الاقتصاد في الوقت والجهد والتكلفة. وهي ليست مجرد معرفة نظرية، بل أداء عملي متقن يجمع بين الفهم والتطبيق. وتُعد هذه المهارات ضرورة أساسية للمعلم الكفء، إذ لا يمكن لمن لا يمتلك المهارة أن ينقلها إلى غيره، لأن تحقيق الأهداف التعليمية وتنفيذ متطلباتها يقتضي إتقانها أولًا، ومن ثم توظيفها في الممارسة التعليمية، ففاقد الشيء لا يعطيه[1] ، يبرز هذا التعريف الطابع الوظيفي للمهارة اللغوية، حيث تقوم على التفاعل بين الفهم والتطبيق، كما يؤكد على دور المعلم باعتباره نموذجًا عمليًا في امتلاك هذه المهارات. ويُفهم من ذلك أن تعليم اللغة لا يقتصر على نقل المعرفة، بل يتطلب تدريبًا مستمرًا على الأداء الصحيح، بما يحقق الكفاءة اللغوية لدى المتعلم.

5-1 مهارة الاستماع لدى المتعلم في التعليم الابتدائي

يعد الاستماع أولى المهارات اللغوية التي يكتسبها الإنسان، وهو المدخل الأساسي لبقية المهارات، لأن اللغة في أصلها تعتمد على الأصوات التي تُدرك عن طريق السمع، فالإنسان يسمع قبل أن

[1] أحمد إسماعيل علوي: التواصل الإنساني، دراسة لسانية، ط1، دار الكنوز، الأردن، 2013، ص 50-51 .

يتكلم أو يقرأ أو يكتب. ولهذا قيل إن السمع هو أساس الملكات اللغوية، لأنه الوسيلة الأولى لاكتساب اللغة وفهمها[1]

ومن الناحية اللغوية، يدل السمع على حاسة الأذن وإدراك الأصوات، فيُقال: سمع يسمع سمعًا وسماعًا، واستمع أي أصغى بانتباه، كما يدل على التلقي الواعي للأصوات وتمييزها[2] ، وقد ورد هذا المعنى في قوله تعالى : *" لا يَسْمَعُونَ إِلَى الْمَلَإِ الْأَعْلَى"* [3]، في إشارة إلى الإدراك السمعي.

أما من الناحية الاصطلاحية، فيُعرَّف الاستماع بأنه عملية عقلية مقصودة يتم من خلالها استقبال الأصوات في مواقف التواصل المختلفة، وتحليلها إلى مكوناتها اللفظية والمعنوية، واستخلاص الدلالات الكامنة فيها[4]، كما يعرف أيضًا بأنه عملية واعية تهدف إلى فهم المادة المسموعة واستيعابها وتحليلها، مع القدرة على نقدها وإبداء الرأي فيها عند الحاجة[5].

يتضح من هذه التعريفات أن الاستماع ليس مجرد استقبال سلبي للأصوات، بل هو نشاط عقلي مركب يتضمن الفهم والتحليل والتفسير، كما يُعد الأساس الذي تبنى عليه باقي المهارات اللغوية، خاصة في المرحلة الابتدائية التي يعتمد فيها التعلم على التلقي السمعي بدرجة كبيرة.

[1] زكرياء مخلوفي: دور المحفوظات والأناشيد في تنمية المهارات اللغوية لدى المتعلم، مجلة المرتقي، المجلد02، العدد2، 2019، ص 131-132.

[2] بشير تومي: تنمية مهارة الاستماع لدى تلميذ المرحلة الابتدائية وفق إصلاحات الجيل الثاني من خلال ميدان فهم المنطوق، مجلة العلوم الانسانية، المجلد22، العدد 02، الجزائر، 2022، ص 46.

[3] سورة الصافات الآية 8.

[4] شوقي حمادي، عبد الحث خليفي: المرجع السابق، ص20.

[5] بشير تومي،: المرجع السابق، ص 46-47.

أنواع الاستماع

تتعدد أنواع الاستماع وفقًا لأهدافه ووظائفه، ومن أهمها:[1]

الاستماع اليقظ

هو الاستماع الذي يتطلب درجة عالية من الانتباه والتركيز، ويُستخدم في المواقف التي تستدعي الفهم الدقيق، مثل متابعة الدروس أو تلقي التعليمات، يسهم هذا النوع في تنمية مهارة التركيز والانتباه لدى المتعلم، كما يُعد ضروريًا للتحصيل الدراسي الجيد.

الاستماع المستجيب

يتمثل في مشاركة المستمع في الحوار، حيث يستمع لما يُقال ثم يُبدي رأيه أو يعلّق عليه، يعزز هذا النوع مهارات التواصل والتفاعل، ويُنمّي قدرة المتعلم على التعبير والمناقشة.

الاستماع التحليلي

هو استماع يقوم على تحليل ما يُقال، خاصة إذا كان مخالفًا لأفكار المستمع أو خبراته السابقة، يساعد هذا النوع على تنمية التفكير النقدي والقدرة على المقارنة والتحليل.

الاستماع من أجل الحصول على المعلومات

يهدف إلى اكتساب المعرفة من خلال الاستماع إلى مصادر مختلفة، كالمعلم أو وسائل الإعلام، يبرز هذا النوع الدور المعرفي للاستماع، حيث يُعد وسيلة أساسية لاكتساب المعلومات.

[1] سمير بن يحي المعير: الاستماع والتحدث والقراءة مرتكزات أساسية لعلوم اللغة العربية، د.ط، دار غريب للطباعة ، مصر، 2006م، ص 57-58.

الاستماع الناقد

يتطلب وعيًا كاملًا وتركيزًا عاليًا، حيث يقوم المستمع بتحليل ما يسمعه وإصدار أحكام عليه، يعد من أرقى أنواع الاستماع، لأنه يجمع بين الفهم والتحليل والتقويم.

5-2 مهارة التحدث لدى المتعلم في التعليم الابتدائي

يعد التحدث وسيلة لغوية أساسية يعتمد عليها الإنسان في التعبير عن أفكاره ومشاعره وأحاسيسه، كما يستخدم في نقل المعلومات والتواصل مع الآخرين. ويُعرف في المجال التربوي بالتعبير الشفوي، وهو قدرة المتعلم على الإفصاح عمّا يجول في ذهنه بعبارات سليمة وواضحة تتناسب مع مستواه اللغوي[1] يبرز هذا التعريف أن التحدث مهارة تواصلية مركبة تتطلب تنظيم الأفكار واختيار الألفاظ المناسبة، كما تعكس قدرة المتعلم على التفاعل مع محيطه والتعبير عن ذاته.

أهمية مهارة التحدث

تتمثل أهمية مهارة التحدث في عدة جوانب، منها: [2]

- تنمية الثروة اللغوية لدى المتعلم وزيادة مفرداته .
- تمكينه من تكوين الجمل وتركيبها بصورة صحيحة .
- تحسين النطق والهجاء واكتساب الطلاقة اللغوية .
- إعداد التلاميذ للتفاعل مع مواقف الحياة المختلفة .
- تعويدهم على تنظيم الأفكار وترتيبها قبل التعبير عنها .
- تنمية التفكير وتنشيط الخيال والقدرات العقلية .

[1] سمراء شلواش : المرجع سابق، ص 478.

[2] سمراء شلواش : المرجع نفسه، ص 478.

يتضح أن التحدث يُعد وسيلة أساسية لتنمية مهارات التفكير والتواصل، كما يسهم في بناء شخصية المتعلم وتعزيز ثقته بنفسه.

5-3 مهارة الكتابة لدى المتعلم في التعليم الابتدائي

تعد الكتابة المرحلة النهائية في اكتساب المهارات اللغوية، حيث تمثل مستوى النضج اللغوي لدى المتعلم، إذ يستطيع من خلالها ترجمة أفكاره ومشاعره إلى عبارات مكتوبة منظمة. وتعتمد هذه المهارة على الرصيد اللغوي والمعرفي الذي اكتسبه المتعلم من الأنشطة السابقة، كما تُعد عملية مركبة تتطلب التدرج في التعلم والمثابرة والصبر حتى يتم إتقانها[1]، يبرز هذا التعريف أن الكتابة تُعد حصيلة تكاملية لبقية المهارات اللغوية، فهي تتطلب الفهم والاستيعاب والتعبير، كما تؤكد على ضرورة التدريب المستمر لاكتسابها، نظرًا لتعقيدها وارتباطها بعمليات عقلية متعددة.

ج- حاجات المتعلمين اللغوية في التعليم الابتدائي

تعد الحاجات اللغوية للمتعلمين في المرحلة الابتدائية من الأسس التي يقوم عليها بناء التعلم، إذ تمثل هذه الحاجات الدوافع الحقيقية لاكتساب اللغة واستعمالها في مواقف الحياة المختلفة. ويكتسب الطفل اللغة في هذه المرحلة ليس فقط كوسيلة للتواصل، بل كأداة للفهم والتفكير والتعبير عن الذات، مما يستدعي مراعاة مختلف حاجاته النفسية والاجتماعية والثقافية.

1. حاجات ذاتية نفسية للمتعلم

ترتبط الحاجات الذاتية النفسية للمتعلم بجوانبه الداخلية، كالدوافع والانفعالات والميول والاهتمامات، وهي من أهم العوامل التي تؤثر في عملية التعلم اللغوي. فالطفل في المرحلة الابتدائية

[1] علي أحمد مذكور: تدريس فنون اللغة العربية، ط1، دار المسيرة، الأردن ،2009 ص 114.

يحتاج إلى الشعور بالأمان النفسي داخل القسم، وإلى بيئة تعليمية تشجعه على التعبير دون خوف أو تردد.

ومن أبرز هذه الحاجات:

- الحاجة إلى التقدير والتشجيع، حيث يسهم التعزيز الإيجابي في تنمية الثقة بالنفس .
- الحاجة إلى النجاح والإنجاز، مما يدفع المتعلم إلى المشاركة الفعالة في الأنشطة اللغوية .
- الحاجة إلى التعبير عن الذات، سواء من خلال الكلام أو الكتابة أو الرسم .
- الحاجة إلى الانتماء والشعور بأنه عنصر مهم داخل الجماعة الصفية .

كما أن إهمال هذه الحاجات قد يؤدي إلى ضعف في التحصيل اللغوي، إذ يفقد المتعلم الدافعية والرغبة في التعلم. لذلك، ينبغي على المعلم اعتماد أساليب تربوية تراعي الفروق الفردية، وتوفر مناخًا نفسيًا إيجابيًا يساعد على تنمية المهارات اللغوية[1].

2. حاجات اجتماعية للمتعلم

تعرف بالحاجات الشخصية أو الثانوية مكتسبة، وتتميز بأنها دوافع معقدة والسر في ذلك التعقيد أنها تنشأ في ظل الظروف المختلفة للفرد وتتأثر إلى حد كبير بالبيئة المحيطة به وما يسيطر عليها من عادات وأنظمة وقوانين كما أنها تتغير باختلاف الأفراد بمعنى أن الأفراد يقومون بأنماط من السلوك تختلف من فرد إلى آخر ولا شك أن هذا الإختلاف يمثل الفروق الفردية في الحاجات إن المشتغلين بعلم النفس الاجتماع يرون بأن الحاجات الثانوية عبارة عن وحدات تكوينية تعتمد في تكوينها على خبرات الفرد وميوله وإتجاهاته وما يمر به من إحداث

[1] نبيلة عباس الشوربجي: المشكلات النفسية لأطفال" أسبابها وعلاجها" ، د.ط، دار النهضة العربية، القاهرة، 2003، ص73.

وقد تكون في أول أمرها وليدة المصادفة لكنها في ظل هذه الملابسات تنمو تدريجيا حتى تصبح أمرا فعالا في توجيه السلوك[1].

فالحاجة الاجتماعية بهذا المعنى قد تكون شيئا أساسيا أو بيولوجيا مثل الغذاء أو يمكن للحاجة في هذا السياق أن تكون مرتبطة بعوامل اجتماعية أو شخصية مصدرها يتمثل بأشكال مركبة من التعلم والاكتساب كالإنجاز.[2]

3. حاجات ثقافية للمتعلم

تعد الحاجات الثقافية من أهم الحاجات التي ينبغي مراعاتها في مرحلة التعليم الابتدائي، لما لها من دور فعّال في تشكيل شخصية المتعلم وتنمية وعيه اللغوي والفكري. فالثقافة ليست مجرد معارف تُلقّن، بل هي منظومة متكاملة من القيم والعادات والتقاليد والرموز التي يتفاعل معها الطفل في محيطه الأسري والمدرسي والاجتماعي.

تنشأ الحاجات الثقافية لدى المتعلم من احتكاكه المباشر ببيئته، حيث يسعى إلى فهم ما يحيط به من مظاهر الحياة المختلفة، كالعادات الاجتماعية، والتقاليد المحلية، واللغة المستعملة في التواصل اليومي، ومن هنا تظهر أهمية المدرسة في تلبية هذه الحاجات من خلال تقديم محتويات تعليمية تعكس ثقافة المجتمع وتراعي خصوصياته، مع الانفتاح في الوقت ذاته على ثقافات أخرى بشكل متوازن.

وتتجلى الحاجات الثقافية للمتعلم في رغبته في:

- التعرف على تراث مجتمعه وتاريخه .
- اكتساب مفردات وتراكيب لغوية مرتبطة ببيئته الثقافية .
- فهم القيم الاجتماعية مثل التعاون، الاحترام، والانتماء .

[1] عمر محمد التومي الشنباني :(1987). الأسس النفسية والتربوية لرعاية الشباب، ط3 ،الدار العربية للكتاب، 1987،ص94.

[2] عتوته صالح: حاجات المتعلم الأساسية، مجلة المرشد، المجلد13، العدد01، الجزائر، 2023،ص 12.

- تنمية قدرته على التعبير عن ذاته في إطار ثقافي سليم .

كما أن هذه الحاجات تُسهم في تعزيز الهوية الوطنية لدى المتعلم، وتساعده على بناء شخصية متوازنة قادرة على التفاعل الإيجابي مع الآخرين. فالطفل الذي يُشبع حاجاته الثقافية يكون أكثر قدرة على التواصل، وأكثر وعيًا بدوره في المجتمع.

ولا يمكن إغفال دور اللغة في تلبية هذه الحاجات، إذ تُعدّ الوسيلة الأساسية لنقل الثقافة. لذلك، يجب أن تُوظّف الأنشطة اللغوية (كالقراءة، والتعبير الشفهي، والكتابة) في خدمة البعد الثقافي، من خلال نصوص وقصص وأمثلة تنبع من واقع المتعلم[1].

[1] عتوته صالح، نفس المرجع،ص 13

خلاصة الفصل

يتضح من خلال ما تم عرضه في هذا الفصل أن تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية يقوم على منظومة متكاملة من الأنشطة اللغوية والوسائل التعليمية والمهارات الأدائية، التي تتفاعل فيما بينها لتحقيق النمو اللغوي المتوازن لدى المتعلم. فقد تبين أن الأنشطة اللغوية بمختلف أنواعها، من قراءة وتعبير وكتابة وإملاء ومحفوظات، تمثل الركيزة الأساسية التي يُبنى عليها تعلم اللغة، لما توفره من فرص للتدريب والممارسة والتفاعل.

كما أظهرت الدراسة أن الوسائل التعليمية تلعب دورًا محوريًا في دعم هذه الأنشطة، من خلال تقريب المعاني وتيسير الفهم وإثارة دافعية التعلم، خاصة في هذه المرحلة التي يغلب عليها الطابع الحسي.

ومن جهة أخرى، فإن مهارات الأداء اللغوي، وعلى رأسها الاستماع والتحدث والكتابة، تمثل الهدف النهائي للعملية التعليمية، إذ تعكس مدى تمكن المتعلم من استخدام اللغة في مواقف التواصل المختلفة. وقد تبين أن تنمية هذه المهارات تتطلب اعتماد أساليب تربوية حديثة تقوم على التفاعل والممارسة، بدل الاكتفاء بالتلقين.

كما أن توظيف الأساليب اللغوية، سواء الإنشائية أو الخبرية، يسهم في تنمية القدرة التعبيرية والفكرية لدى المتعلم، ويُكسبه مهارات لغوية متنوعة تمكنه من فهم النصوص وإنتاجها. وفي الأخير، فإن مراعاة الحاجات اللغوية للمتعلمين، النفسية والاجتماعية والثقافية، يُعد شرطًا أساسيًا لنجاح العملية التعليمية، إذ يضمن تحقيق التوازن بين الجوانب المعرفية والوجدانية، ويعزز دافعية التعلم والانخراط فيه.

وعليه، يمكن القول إن تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية لا يقتصر على نقل المعرفة، بل هو عملية تربوية شاملة تهدف إلى بناء متعلم قادر على الفهم والتعبير والتفاعل مع محيطه اللغوي والاجتماعي بكفاءة ووعي.

الفصل الثاني

التطبيق الشفوي للحياة اليومية والإجتماعية في التعليم الابتدائي

1- محور التطبيق الشفوي في التعلم اللغوي:

يعد التطبيق الشفوي نشاطا لغويا يهدف إلى تدريب المتعلم على استعمال اللغة في مواقف حياتية حقيقية من خلال التعبير الشفهي السليم والتواصل مع الآخرين باستعمال مفردات وتراكيب مناسبة.يساعد هذا النشاط على تنمية مهارات الاستماع والتحدث والحوار لدى المتعلمين في المرحلة الابتدائية.

يعتمد التطبيق الشفوي على مواقف قريبة من حياة التلميذ اليومية مثل: التحية – طلب المساعدة – وصف الأشياء – التعبير عن الرأي أو الحديث عن المدرسة والأسرة.

وبهدا فإن التعبير الشفوي هو خطاب تواصلي من طرف واحد غالبا وتكون أفكاره مرتبة مسبقا ولكن في التعليم الابتدائي لدى صغارنا هو أداة تعليمية ووسيلة لتقييم الطفل وليس مجرد خطاب أحادي الجانب ولا يهم أن يكون منظما بل الأهم هو مطالبة الطفل بالكلام والحديث من أجل تنمية ثقته في نفسه أمام المستمعين يبدأ كلامه بجملة بسيطة ثم يذهب لوسط الحديث ليختمه بنهاية.

يستعمل فيه مفردات لغوية تعلمها خلال النص المنطوق مستخدما صيغا لغوية تزين تعبيره.

على المعلمة منح فرصة لكل المتعلمين للتعبير لكي يتسنى لهم تخطي الخوف والقلق.

مثال 1: الوضعية التعليمية: عودة الأب من السفر

الصور: الكتاب المدرسي[1]

[1] وزارة التربية الوطنية الجزائرية، *كتاب في اللغة العربية للسنة الأولى ابتدائي*، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، 2022، ص113

ألاحظ وأعبر:

يهدف هذا النص إلى تنمية مهارات التواصل الشفهي لدى المتعلمين باستعمال اللغة الوظيفية المرتبطة بالحياة اليومية والاجتماعية حيث اعتمدت المعلمة في تقديم هذا النص على وضعية قريبة من واقع الطفل تتمثل في استقبال الأب بعد عودته من السفر مما يساعد المتعلم على التفاعل والمشاركة بسهولة.

يتمكن المتعلم من إدراج حوار في القصة بحسب تسلسلها المنطقي بعد توزيع الأدوار على الشخصية يستخدم فيها أدوات مناسبة للحوار مثل الإشارات الملائمة للانفعالات (الإيحاءات والإيماءات).

مثال 2:رحلة الى عين الصفراء

المقطع الثامن الوحدة الأولى[1]

[1] الكتاب المدرسي السنة الخامسة ابتدائي ص129.

سُوقُ عَيْنِ الصَّفْرَاءِ
رحلة إلى عين الصفراء

تعتمد المعلمة هنا في تنمية مهارات التعبير الشفوي والتواصل اللغوي لدى المتعلمين في المرحلة الابتدائية حيث ترتبط موضوع السوق الحياة اليومية والإجتماعية للطفل مما يجعل التعلم أكثر قرباً من واقعه.

وظفت المعلمة من خلال هذا النص اللغة الوظيفية قصد تدريب المتعلم على استعمال اللغة في مواقف حقيقية كالسؤال والشراء والوصف والحوار.

و أيضاً عبارات مرتبطة بالحياة اليومية داخل السوق

العبارة	الوظيفة اللغوية
مثال: صباح الخير	التحية
كم ثمن هذا؟	الاستفهام
أريد شراء التفاح	الطلب
شكراً لك	الشكر
تفضل	الترحيب

هذه العبارات ساعدت المتعلم على التواصل مع الآخرين- اكتساب آداب الحوار، واستعمال اللغة في مواقف حقيقية.

2- محور المنطوق في التعلم اللغوي:

يتجلى المنطوق في فهم المتعلم خطابات منطوقة من أنماط متنوعة ويتجاوب معها في حدود مستواه الدراسي وعمره الزمني والعقلي من شتى وسائط وفي سياقات مختلفة ويتفاعل معها بالتركيز على النمطين الحواري والتوجيهي في الطور الأول وعلى السردي والوصفي في الطور الثاني وفي الطور الثالث يركز على النمطين التفسيري والحجاجي ليتواصل بلسان عربي يحاور ويناقش ويعبر عن رأيه يسرد قصص ويصف أشياءا وأحداثا اعتمادا على مكتسباته المدرسية ووسائل الإعلام والاتصال في وضعيات تواصلية دالة.

مثال: الوضعية التعلمية «مدينتنا»[1]

المقطع 3 الوحدة 2.

دليل كتاب المعلم لسنة 1 من التعليم الابتدائي مطابق لمنهاج 2016 ص 54.

مدينتنا جميلة ، شوارعها واسعة، بنايتها عالية – الأضواء تنير واجهات المحلات التجارية، حركة الناس لا تكاد تنقطع ليلا ولا نهارا ، كما يوجد بها الكثير من مرافق الحياة ،المدارس والجاميعات والمستشفيات. تكثر في مدينتنا وسائل النقل المختلفة التي تصدر ضجيجا و تسبب ازدحاما . مررنا بحديقة التسلية حيث المسحات الخضراء التي يقضي فيها الناس اوقات فراغهم رغبة في الراحة والاستحمام.

[1] الكتاب المدرسي السنة الأولى ابتدائي ص129.

تبدأ المعلمة بطرح أسئلة تمهيدية مثلاً: أين تسكن؟ ماذا يوجد في مدينتك؟ ما الأماكن التي تزورها في المدينة؟ ..... إلخ. ساهمت هذه الأسئلة في ربط الدرس بخبرة المتعلم وتحفيزه على المشاركة وتنمية روح الحوار داخل حجرة القسم.

ثانياً: يُقيدم النص المنطوق سردا من قبلها على مسامع المتعلمين بصوت معبرا مركزة على إهتمام المتعلمين بالوصف الدقيق لمكان ما يتبع بإختيار مدى فهم المتعلمين للنص من خلال طرح اسئلة توجيهية مع تشجيع مبادرات المتعلمين بإعادة سرد النص المقروء.

ثالثا: وظفت المعلمة عبارات وظيفية مرتبطة بالحياة اليومية:

الوظيفة	العبارة
الوصف.	مدينتنا جميلة
الإخبار	مررنا بحديقة التسلية
التعبير عن النشاط	حركة الناس لا تكاد تنقطع ليلا ولا نهارا
التوجيه و الإرشاد.	نحافظ على نظافة المدينة
التعبير عن المشاعر.	أحب مدينتي

3) محور المحادثة في التعلم اللغوي:

المحادثة في الإطار التعليمي هي تبادل معظم الأفكار والمعلومات بين المتعلمين أو بينهم وبين المعلم وفق ظوابط تداولية تضمن انسجام خطاب وفعاليته وتختلف عن التعبير اللغوي في كونها تخضع لأهداف بيداغوجية واضحة ومحددة من بينها:اكتساب المتعلم ثروة لغوية تمكنه من التواصل-تنمية الجرأة الأدبية والثقة بالنفس لدى الطفل.

في التعليم الابتدائي المحادثة هي نشاط تعليمي أساسي يجعل الطفل يطرح الاسئلة تارة ويجيب أصدقائه تارة أخرى فيتعلم آداب الحوار.

كيف ينتظر دوره ليتكلم، كيف يبدأ وكيف ينهي الحديث وكيف يحول الأفكار إلى جمل من المسموع إلى المنطوق.

خلال المحادثة تصحح المعلمة الأخطاء اللغوية وتفتح المجال للمستمعين في تصحيح إن أمكن ذلك.

هناك فرقا بين التعبير الشفوي والمحادثة

التعبير الشفهي.	المحادثة
✓ تحدي فردي متواصل	تبادل كلامي (سؤال جواب)
✓ يحضر ما سيقوله مسبقاً	يستمع ويرتجل الرد
✓ يساعد في التحضير ثم يستمع	توجه الأسئلة (دورة المعلمة) وتراقب
✓ تقيم المعلمة عرض التلميذ فقط	تقيم المعلمة جودة التفاعل

ملاحظة: هيمنة المتعلم على المحادثة وآخر صامت، هذه المشكلة على المعلمة معالجتها داخل القسم وذلك بإعطاء فرصة للجميع بالتحدث، تقديم بطاقات أو جوائز تحفيزية.

مثال: صورة مأخوذة من الكتاب المدرسي ص1 وص2.

تندرج هاتان الصورتان ضمن نشاط المحادثة في الطور الأول من التعليم الابتدائي حيث تهدفان إلى تنمية مهارات التواصل اللغوي لدى المتعلم باستعمال اللغة الوظيفية المرتبطة بالحياة اليومية، وقد اعتمدت المعلمة على صور قريبة من واقع الطفل لتسهيل الفهم وتشجيع المتعلم على التعبير.

فمثلاً في الصورة 1، تتضمن عدة مواقف تواصلية وهي محادثة بين المعلمة والتلاميذ – محادثة بين تلميذين داخل القسم – بين أفراد الأسرة وبين طفل والبائع في السوق.

تهدف المعلمة من خلال هذه الصورة إلى تدريب المتعلم على الحوار وغرس آداب التواصل وتنمية الجرأة في الكلام من خلال عبارات مرتبطة بالحياة اليومية مثل: صباح الخير، كيف حالك؟ أريد شراء، شكراً لك – تفضل ..... إلخ.

في الصورة 2، تظهر الصورة طفلين أمام المدرسة يتبادلان التحية في الصباح.

اعتمدت المعلمة على الصور من أجل تعليم المتعلمين التحية وتنمية مهارة الاستماع والتحدث.

الوظيفة.	العبارة
التحية.	صباح الخير
الرد على التحية.	صباح النور
السؤال.	كيف حالك
الجواب.	أنا بخير

غرست الصورتان عدة قيم منها: الاحترام، حسن الكلام، التواصل الإيجابي، النظام داخل المدرسة ومساعدته أيضاً في اكتساب مفردات جديدة، تحسين النطق، وتنمية الثقة بالنفس.

وظيفة الكتابة في الحياة اليومية والاجتماعية للمتعلم

تُعد الكتابة من أهم المهارات اللغوية التي يكتسبها المتعلم في المرحلة الابتدائية، فهي ليست مجرد وسيلة لتدوين الأفكار بل أداة للتواصل والتفاعل الاجتماعي وتنظيم الحياة اليومية من خلالها يستطيع المتعلم التعبير عن حاجاته ومشاعره وقد اهتمت المناهج التربوية الحديثة بتنمية هذه المهارة باعتبارها وسيلة ربط بين المدرسة والحياة اليومية للمتعلم، حيث يتعلم التلميذ كتابة البطاقات والدعوات... إلخ.

مثال: الكتاب المدرسي اللغة العربية السنة الثالثةإبتدائي ص 40 المقطع 2.

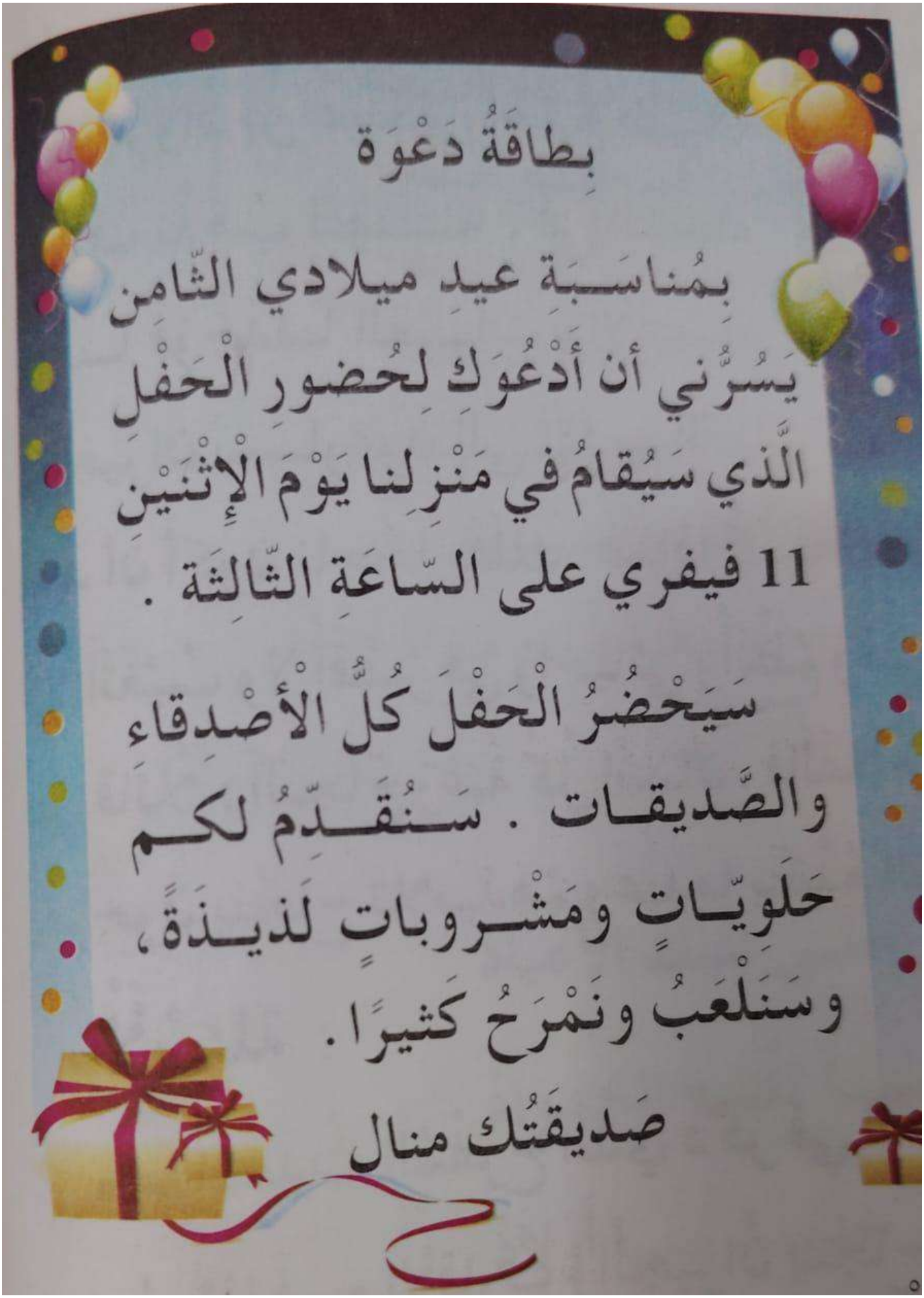
بِطاقَةُ دَعْوَة
بِمُناسَبَةِ عيدِ ميلادي الثّامِن
يَسُرُّني أن أَدْعُوَكِ لِحُضورِ الْحَفْلِ
الَّذي سَيُقامُ في مَنْزِلِنا يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ
11 فيفري على السّاعَةِ الثّالِثَة .
سَيَحْضُرُ الْحَفْلَ كُلُّ الْأَصْدِقاءِ
والصَّديقات . سَنُقَدِّمُ لكم
حَلَوِيّاتٍ ومَشْروباتٍ لَذيذَةً،
وسَنَلْعَبُ ونَمْرَحُ كَثيرًا.
صَديقَتُك منال

تساعد الكتابة المتعلم في تنمية قدرته على التواصل الكتابي ويتجلى ذلك في إنتاج المتعلم نصوص معبرة حجاجية، تفسيرية، ووصفية بالإضافة إلى إمكانياته في كتابة رسالة محترماً جميع خطواتها وعناصرها.

مثـــــــال: الكتـــــــاب المدرســـــــي المقطـــــــع[1]

3) الهدف من كتابة الرسالة: تدريب المتعلم على احترام شكلها (التاريخ، المرسل إليه، التحية، الخاتمة) وتوظيف اللغة الوظيفية في التواصل الكتابي.

4) تلاحظ المعلمة أن أغلب المتعلمين تمكنوا من التعرف على شكل الرسالة، وبعضهم نجح في توظيف المطلوب بشكل صحيح، دون تجاهل بعض الصعوبات التي قد تواجههم مثل: نسيان بعض عناصر الرسالة (كالتاريخ أو

[1] وزارة التربية الوطنية الجزائرية، *كتاب في اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي*، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، 2022، 22

الخاتمة)، أخطاء إملائية متكررة عن بعض المتعلمين. فتقوم المعلمة بمعالجة الأمر ويكون ذلك يقديم نموذج رسالة وتحليل أجزائها مع المتعلمين.

خاتمة

في ختام هذه الدراسة يتضح أن تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية يُعد من أهم الأسس التي تُبنى عليها شخصية المتعلم اللغوية والفكرية والاجتماعية، إذ تسهم الأنشطة اللغوية المختلفة في تنمية قدراته على التواصل والتعبير والتفاعل مع محيطه بطريقة سليمة وهادفة. كما أن نجاح العملية التعليمية لا يرتبط بالمحتوى الدراسي فقط، بل يعتمد كذلك على حسن توظيف الوسائل التعليمية والأنشطة الشفوية والكتابية التي تجعل المتعلم محور العملية التعليمية.

وقد بينت الدراسة أن التطبيق الشفوي بمختلف أنواعه، مثل التعبير الشفهي والمنطوق والمحادثة، يساعد المتعلم على اكتساب الثروة اللغوية وتنمية مهارات الاستماع والتحدث والحوار، إضافة إلى تعزيز ثقته بنفسه وتشجيعه على استعمال اللغة العربية في مواقف حياتية حقيقية. كما تبيّن أن الكتابة تؤدي دورًا مهمًا في تمكين المتعلم من التعبير عن أفكاره ومشاعره وتنظيم معارفه وربط تعلمه بحياته اليومية والاجتماعية.

وتوصلت الدراسة أيضًا إلى أن ربط اللغة العربية بواقع الطفل واهتماماته اليومية يجعل التعلم أكثر فاعلية وتشويقًا، ويساعد على ترسيخ التعليمات وتحقيق الكفاءات اللغوية المنشودة. كما أن اعتماد المعلم على الصور والحوارات والمواقف التواصلية يسهم في تسهيل الفهم وتنمية التفاعل الإيجابي داخل القسم.

وعليه، فإن تطوير تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية يقتضي الاهتمام أكثر بالأنشطة التطبيقية والتواصلية، وتوفير الوسائل التعليمية المناسبة، وتشجيع المتعلمين على التعبير الحر والمشاركة الفعالة داخل القسم، بما يضمن تكوين متعلم قادر على التواصل السليم واستعمال اللغة في مختلف مواقف الحياة.

وفي الأخير، نرجو أن تكون هذه الدراسة قد أسهمت ولو بقدر بسيط في إبراز أهمية تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، وفتحت المجال أمام دراسات أخرى تهتم بتطوير طرائق تعليم اللغة وتنمية المهارات اللغوية لدى المتعلمين.

قائمة المصادر

والمراجع

أولاً: المصادر

1. وزارة التربية الوطنية الجزائرية، *كتاب في اللغة العربية للسنة الأولى و الثالثة والخامسة ابتدائي*، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، 2022،
2. ابن منظور :*لسان العرب*، ط1، دار صادر، لبنان، 1990 .
3. أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي :*كتاب العين*، تح: مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي، ج8، سلسلة المعاجم والفهارس، د.ط، د.ت .
4. السكاكي :*مفتاح العلوم*، دار الكتب العلمية، بيروت، 1987 .
5. نصيف أمين :*المعجم المفصل في الإملاء*، ط4، دار الكتب العلمية، لبنان، 1999 .

ثانياً: الكتب

1. أحمد إسماعيل علوي :*التواصل الإنساني دراسة لسانية*، ط1، دار الكنوز، الأردن، 2013 .
2. أحمد حسن اللقاني، علي أحمد الجمل :*معجم المصطلحات التربوية (المعرفة في المناهج وطرق التدريس)*، ط3، عالم الكتب، مصر، 2003 .
3. أحمد محمد هديريو، أبو بكر علي عبد العظيم :*التعبير اللغوي مفرداته وتراكيبه*، د.ط، مكتبة ابن سينا للنشر والتوزيع والترصيد، د.ت .
4. أكرم فرج الربيعي :*التدرج البلاغي في الرسالة الصحفية*، د.ط، دار أمجد للنشر والتوزيع، 2016 .
5. أمل عبد المحسن زكي :*صعوبات التعبير الشفهي (التشخيص والعلاج)*، د.ط، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2010 .
6. بوسف أبو العدوس :*مدخل إلى البلاغة العربية: علم المعاني، علم البيان، علم البديع*، ط1، دار المسيرة، 2007 .
7. رعد مصطفى خصاونة :*أسس تعلم الكتابة الإبداعية*، ط1، عالم الكتب الحديث، الأردن، 2008 .

8. سمير بن يحي المعير :*الاستماع والتحدث والقراءة مرتكزات أساسية لعلوم اللغة العربية*، د.ط، دار غريب للطباعة، مصر، 2006 .

9. عبد العليم إبراهيم :*الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية*، ط4، دار المعارف، القاهرة، 1991 .

10. عبد الرحمن حسن حبنكة الميداني :*البلاغة العربية أسسها وعلومها وفنونها*، ج1، د.ط، دار القلم، دمشق، 1996 .

11. عبد اللطيف محمد الخطيب، سعد عبد العزيز مصلوح :*نحو العربية*، ط1، مكتبة دار العروبة للنشر والتوزيع، 2001 .

12. علي أحمد مذكور :*تدريس فنون اللغة العربية*، ط1، دار المسيرة، الأردن، 2009 .

13. عمر محمد التومي الشيباني :*الأسس النفسية والتربوية لرعاية الشباب*، ط3، الدار العربية للكتاب، 1987 .

14. فهد خليل زايد :*أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة*، د.ط، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2006 .

15. محمد علي الصويركي :*التعبير الشفوي: حقيقته، واقعه، أهدافه، مهاراته، طرق تدريسه وتقويمه*، ط1، دار الكندي للنشر والتوزيع، الأردن، 2014 .

16. مصطفى الصاوي الجويلي :*البلاغة العربية*، د.ط، منشأة المعارف، 1985 .

17. نبيلة عباس الشوربجي :*المشكلات النفسية للأطفال: أسبابها وعلاجها*، د.ط، دار النهضة العربية، القاهرة، 2003 .

ثالثاً: الرسائل والأطروحات الجامعية

1. حنان قادري :*المقاربة النصية وتطبيقاتها في الأنشطة اللغوية في كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ثانوي*، أطروحة دكتوراه، كلية الآداب واللغات، جامعة قاصدي مرباح، الجزائر، 2019-2020 .

رابعاً: المجلات والدوريات العلمية

1. عباس عبد خسباك: ''أثر بعض الأنشطة التعليمية في قدرة تلميذات الصف الثالث الابتدائي على تركيب الكلمات في مادة القراءة''، *مجلة الفتح*، العدد52، الجزائر، 2012 .
2. بشير تومي: ''تنمية مهارة الاستماع لدى تلميذ المرحلة الابتدائية وفق إصلاحات الجيل الثاني من خلال ميدان فهم المنطوق''، *مجلة العلوم الإنسانية*، المجلد22، العدد02، الجزائر، 2022 .
3. حاج حسين، مقدم محمد: ''تلقي مهارة الاستماع لتلميذ الطور الأول على ضوء إصلاحات الجيل الثاني''، *مجلة جسور المعرفة*، المجلد11، العدد02، الجزائر، 2025 .
4. حاج شريف هاجر: ''الأنشطة اللغوية ودورها في تعليم وتعلم اللغات''، *مجلة اللسانيات والترجمة*، المجلد02، العدد02، الجزائر، 2022 .
5. حاتم طه السامرائي: ''السبورة واستخدامها التربوي''، *مجلة كلية التربية*، العدد69، العراق، 2011 .
6. حرية مولاي: ''تدريس مادة التعبير الكتابي أصول ومبادئ''، *مجلة التعليمية*، المجلد03، العدد08، 2016 .
7. خولة ابرير: ''من مظاهر التداولية: أساليب الخبر والإنشاء في البلاغة العربية''، *مجلة الخليل في علوم اللسان*، المجلد02، العدد01، الجزائر، 2022 .
8. زكرياء مخلوفي: ''دور المحفوظات والأناشيد في تنمية المهارات اللغوية لدى المتعلم''، *مجلة المرتقى*، المجلد02، العدد02، 2019 .
9. سمراء شلواش: ''دور الأنشطة المعرفية في تنمية المهارات اللغوية لدى المتعلم''، *مجلة اللغة العربية*، المجلد22، العدد50، 2020 .
10. شوقي حمادي، عبد الحفيظ خليفي: ''أثر الاستماع في تنمية مهارات القراءة وفق مناهج الجيل الثاني''، *مجلة الشامل للعلوم التربوية والاجتماعية*، المجلد04، العدد01، 2021 .
11. عامر علي، رحماني قدور: ''الأسلوب الخبري والإنشائي في شعر السجن عند ابن عمار الأندلسي''، *مجلة دراسات*، المجلد12، العدد01، الجزائر، 2023 .

12. عتوته صالح: ''حاجات المتعلم الأساسية''، *مجلة المرشد*، المجلد13، العدد01، الجزائر، 2023 .

13. غالي العالية: ''الوسائل التعليمية ودورها في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها''، *مجلة اللغة العربية وآدابها*، المجلد11، العدد02، الجزائر، 2019 .

14. هشام فيراط: ''صيغ التعجب وإشكالية نقلها إلى اللغة العربية''، المجلد26، العدد01، الجزائر، 2022 .

15. هدى حواش شاغة عيسى: ''فعالية الأنشطة اللغوية في كتاب اللغة العربية للسنتين الرابعة والخامسة ابتدائي في تنمية الرصيد اللغوي''، *مجلة اللغة العربية*، المجلد27، العدد04، الجزائر، 2025 .

16. يامنة إسماعيل، عواطف مام: ''دور الوسائل التعليمية في إثراء الموقف التعليمي بالجامعة''، *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*، العدد06، 2011.

ملخص الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز دور تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية وأهمية الأنشطة اللغوية في تنمية المهارات التواصلية لدى المتعلم، من خلال التركيز على التطبيقات الشفوية والكتابية المرتبطة بالحياة اليومية والاجتماعية للطفل. كما تسعى إلى توضيح أهمية التعبير الشفهي والمنطوق والمحادثة والكتابة في تحسين الأداء اللغوي لدى المتعلمين، إضافة إلى بيان دور الوسائل التعليمية في تسهيل عملية التعلم وجعلها أكثر فاعلية وتشويقًا.

واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم وصف وتحليل مجموعة من الأنشطة التعليمية والنصوص والصور الواردة في الكتاب المدرسي للتعليم الابتدائي، مع توضيح كيفية توظيفها في تنمية مهارات الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة لدى المتعلمين.

وقد توصلت الدراسة إلى أن ربط اللغة العربية بمواقف واقعية من حياة المتعلم يسهم في ترسيخ التعلمات وتنمية القدرة على التواصل اللغوي السليم، كما أن اعتماد المعلم على الأنشطة الحوارية والتطبيقات الشفوية والوسائل التعليمية الحديثة يساعد على تنمية الثروة اللغوية لدى المتعلم وتعزيز ثقته بنفسه وتشجيعه على المشاركة داخل القسم.

كما أكدت الدراسة أن الكتابة الوظيفية تُعد وسيلة مهمة للتعبير والتواصل الاجتماعي، وأن تنمية المهارات اللغوية في المرحلة الابتدائية تتطلب الاهتمام بالجانب التطبيقي إلى جانب الجانب النظري، بهدف تكوين متعلم قادر على استعمال اللغة العربية في مختلف مواقف الحياة اليومية والاجتماعية.

الكلمات المفتاحية :تعليم اللغة العربية، المرحلة الابتدائية، الأنشطة اللغوية، التعبير الشفهي، المحادثة، المنطوق، الكتابة الوظيفية، التواصل اللغوي، الوسائل التعليمية، الحياة اليومية والاجتماعية للمتعلم.

Abstract

This study aims to highlight the role of teaching the Arabic language in primary education and the importance of language activities in developing learners' communication skills, with a focus on oral and written applications related to the child's daily and social life. It also seeks to clarify the importance of oral expression, spoken

language, conversation, and writing in improving learners' linguistic performance, in addition to showing the role of educational aids in facilitating and making the learning process more effective and enjoyable.

The study adopted the descriptive-analytical method through describing and analyzing a set of educational activities, texts, and images included in primary school textbooks, while explaining how they contribute to developing listening, speaking, reading, and writing skills among learners.

The study concluded that linking the Arabic language to real-life situations experienced by learners helps reinforce learning and develop proper linguistic communication. It also showed that relying on dialogue activities, oral applications, and modern educational aids contributes to enriching learners' vocabulary, strengthening their self-confidence, and encouraging classroom participation.

The study also confirmed that functional writing is an important means of expression and social communication, and that developing language skills in primary education requires balancing the practical and theoretical aspects in order to prepare learners capable of using the Arabic language in different daily and social situations.

Keywords: Arabic language teaching, primary education, language activities, oral expression, conversation, spoken language, functional writing, linguistic communication, educational aids, daily and social life of the learner.

فهرس المحتويات

إهداء
شكر وعرفان
مقدمة.....أ - د
الفصل الأول: الأساليب والأنشطة اللغوية في التعليم الابتدائي وأثرهما في عملية التعليم والتعلم.....2
المبحث الأول: الأنشطة اللغوية ووسائلها في التعليم الابتدائي.....3
المطلب الأول: تعريف النشاط اللغوي.....3
المطلب الثاني: أنواع الأنشطة اللغوية.....4
القراءة.....4
أهمية القراءة.....5
أنواع القراءة.....6
أهداف تعليم نشاط القراءة.....7
التعبير.....8
أنواع التعبير.....9
أسس التعبير.....10
الكتابة.....11
أهمية الكتابة.....11
الإملاء.....12
أنواع الإملاء.....12
المحفوظات.....13
المطلب الثالث: الأساليب اللغوية في التعليم الابتدائي.....14
الأسلوب الإنشائي.....14
أسلوب الإنشاء الطلبي.....14
الأمر.....15
النهي.....15
الاستفهام.....15
التمني.....16
النداء.....16
أسلوب الإنشاء غير الطلبي.....16
القسم.....17
التعجب.....17
الأسلوب الخبري.....17
المطلب الرابع: وسائل الأنشطة اللغوية في التعليم الابتدائي.....18
أنواع الوسائل التعليمية.....19
الوسائل البصرية.....19
الوسائل السمعية.....19
الوسائل السمعية البصرية.....20
أهمية الوسائل التعليمية بالنسبة للمتعلم.....20
الفصل الثاني: التطبيق اللغوي الوظيفي ودوره في العملية التعلمية في التعليم الابتدائي.....32
المبحث الأول: التطبيقات اللغوية الوظيفية الشفوية.....32
دور التطبيقات الشفوية في تنمية التواصل اللغوي.....32
المبحث الثاني: التطبيقات اللغوية الوظيفية الكتابية.....41
الكتابة الوظيفية.....41
خاتمة.....46
قائمة المصادر و المراجع 48
فهرس المحتويات